غـــدا السبت صباحا يعقـــد المؤتمر التـــداولي دفاعا عـــن الارض

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

الثمن ٢٥ اغور. המחיר 25 אגורות אל-אתיחאד

٢٨ شبـاط ١٩٦٤
١٥ شوال ١٣٨٣
24 שבט 5723
28.2.1964
No. 82 Vol. XX
العدد ٨٢ السنة ال ٢٠

الفلاحون والعمال ينتخبـون اللجان المحلية للمثابرة في الدفــاع عن الاراضي العربيــة

حيفا – مكتب الاتحاد – تجاوبا مع دعوة الجبهة الشعبية الى عقد المؤتمر التداولي في قاعة المؤتمر في حيفا غدا السبت في العاشرة صباحا من اجل الدفاع عن الاراضي العربية عقد الفلاحون في عدد من القرى اجتماعات اعربوا فيها عن تاييدهم المؤتمر واهدافه وانتخبوا لجانا محلية تنظم الوفود للمؤتمر ، وتثابر ، بعده ، في المعركة من اجل وقف سلب الاراضي واعادة الاراضي الى اصحابها وتزويد الفلاحين المعدمين بالارض .

وكتب مراسلنا في عبلين ..

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

القبض على خلية تجسس غربية في سوريا

دمشق – القت السلطات القبض على ١٥ شخصا ، اتهمتهم بتكوين خلية تجسس لمصلحة دول غربية ..

ولم تعين السلطات الدول الغربية التي اتصل بها المتهمون وخدموا مصالحها الاستعمارية .

كلمة الاتحاد

المؤتمر التداولي جولة كفاحية جديدة دفاعا عن الارض

مرة خرى يعقد ابناء الشعب العربي مؤتمرا للدفاع عن الارض ولصد موجات السلب والمصادرة .. ومن اجل اعادة اللاجئين المطيين الى قراهم واعادة الاراضي المصادرة الى اصحابها وتزويد الفلاحين المعدمين بالارض ..

وغدا السبت سيرتفع نداؤهم في مؤتمرهم بوقف سياسة سلب الاراضي والافقار والتشريد .. وسيدين خطباؤهم اصحاب سياسة الاضطهاد القومي ..

وبهذا المؤتمر يبرهن الفلاحون العرب وسائر فئات الشعب العربي في هذه البلاد على اصرارهم على الدفاع عن حقوقهم ، وعلى ان وسائل القمع مهما يطل امدها ويتسع مداها لا يمكن ان تقضي على شعب يريد الحياة ..

لقد استهدفت السلطات من وراء ممارسة الاضطهاد القومي بمعالمه المختلفة – كالحكم العسكري وسلب الاراضي والعدمية القومية – ان تفرض الياس على الجماهير العربية فتتخلى عن اراضيها الطيبة ، وتساوم على كيانها وتقبل بتلاشي حقوقهاالقومية .. ولكن هذه الجماهير بمساندة القوى الدمقراطية اليهودية لم ترضخ لحكم الظالمين بل احبطت مخططهم وبددت احلامهم واعادت النضال الكرة تلو الاخرى .. واكدت على انها لن تعتاد هذا النسق من الحياة ..

يقينا بان السلطات سارت شوطا بعيدا في تنفيذ مكيدتها الكبرى .. فصادرت من الفلاحين العرب ما يقرب من ٦٥٠ الف دونم .. وخفضت معدل الوحدة الزراعية من حوالي ٦٧ دونما قبل قيام الدولة الى ٢٦ دونما .. وحولت ٧٨ بالمئة من القرويين الى فلاحين معدمين او عمال تراحيل – متنقلين – وعمال بناء .. ولكن الامر المقرر كان كفاح الجماهير العربية المثابر .. وعدم خنوعها للامر الواقع الذي اراده الحكام العنصريون لها ..

والان يطل مشروع ((الوطنين الجليل)) الذي اعلنه رئيس الوزراء اشكول .. وهو نسخة جديدة عن مشروع سلفه بن غوريون ((تهويد الجليل)) .. ويهدف المشروع الى تجريد الفلاحين العرب من البقية الباقية من الاراضي التي احتفظوا بها بشق النفس وبما لديهم من طاقة ..

وفي الوقت ذاته يعود وزير الزراعة اثناء مناقشة ميزانية وزارته الى صياغة شعاره القديم ((كل شبر في هذه البلاد معد للاستيطان اليهودي)) بكلمات اخرى فيعلن انه لا يمكن منع العرب ما يمنع اليهود من الاراضي .. ولا يمكن مساعدة الفلاحين ذوي الملكيات الصغيرة فهؤلاء عليهم ان يهيموا على وجوههم طلبا للرزق ..

وقبل ايام تسربت انباء المخطط السري البشع الذي

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

الحكومة القبرصية تتخوف من انقلاب تعده بريطانيا

المتوقع ان تحيل قبرص المشكلة على اجتماع طارىء تعقده الامم المتحدة .. تاليف قوة امنية من ٥٠٠٠ شخص في قبرص .. الحكومة الاسرائيلية في مازق ..

نيقوسيا – اثر اخفاق اوثانت سكرتير الامم المتحدة في ايجاد حل مقبول لمشكلة القوةالدولية التي طلبت الحكومة القبرصية ايفادها للاشراف على الامن في قبرص اتجهت الحكومة القبرصية الى المطالبة بعقد دورة استثنائية للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة لبحث الوضع الناشىء في الجزيرة ..

هذا على الصعيد العالمي .. اما محليا في الجزيرة فبعد ان طالب رئيس الجمهورية مكاريوس بوقف تدفق القوات البريطانية الى البلاد اصدر مرسوما بتاليف قوة امنية تتالف من ٥٠٠٠ شخص تلحق بالقوة البوليسية وتشرف على الامن . وفي الوقت ذاته امر مكاريوس المسلحين بتسليم اسلحتهم غير المجازة الى مراكز البوليس .

وعقبت الصحف اليونانية على التطورات في قبرص فاتهمت بريطانيا باعداد انقلاب في الجزيرة واوحت بان قرار مكاريوس تاليف القوة الامنية يهدف الى قطع الطريق على هذا الانقلاب ..

وفي الوقت ذاته ارسل الزعيم التركي في قبرص كوتشوك برقيات الى الرئيس الامريكي وسائر زعماء الدول الغربية ناشدهم فيها «بوضع حد للتغلغل !! الشيوعي ! في الجزيرة» ..

ولا تعلق المحافل السياسية اهمية كبيرة على تصريح مكاريوس لجريدة لي موند الفرنسية بانه يكون مسرورا اذا وافق الرئيس الفرنسي ديغول على التوسط لحل الازمة ..

اسرائيل في مازق

ونشرت عل همشمار ان المحافل الرسمية في اسرائيل تتبع بيقظة التطورات في قبرص .. ومن المسائل المحرجة الجواب على السؤال «ماذا يكون موقف اسرائيل عند بحث القضية القبرصية في اجتماع طارىء تعقده الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة لبحث المشكلة ؟» .



((الطقم)) الجديد (احتلال اطلسي) الذي يفصله المستعمرون لقبرص ولكن ... هيهات !

ليبيا ترغب في تصفية القواعد البريطانية والامريكية في اراضيها

القاهرة – صرح السفير الليبي في القاهرة احمد باكير ان حكومته تفكر في مباحثة حكومتي بريطانيا والولايات المتحدة في امر تصفية القواعد العسكرية التي اقامتاها في بلاده .. واضاف ان الاتفاقيتين تخولانها ذلك قبل انتهاء موعدهما ..

وقبل ذلك اصدرت الحكومة الليبية بيانا اعلنت فيه انها لا تنوي تجديد اتفاقيتي القواعد البريطانية والامريكية .. والاتفاقان ينتهي العمل بهما في عامي ١٩٧٣ و ١٩٧١

وقد اعترف الناطق البريطاني ان من حق الحكومة الليبية بموجب الاتفاقين اعادة النظر في الاتفاقين في عام ١٩٦٥ .

وكان عبد الناصر في خطابه في ذكرى الوحدة المصرية السورية السابقة قد دعا الى تصفية القواعد الاجنبية في قبرص وليبيا ..

الاتحاد السوفياتي يطالب بجلاء القوات الامريكية عن فيتنام الجنوبية ويعلن تأييده لنضال شعبها

موسكو – في بيان اذاعته وكالة تاس طالبت الحكومة السوفياتية بجلاء القوات الامريكية عن فيتنام الجنوبية وتمكين الشعب من تقرير مصيره واعربت عن تاييدها الوطنيين المحاربين من اجل استقلال البلاد واستعدادها لمدهم بالمعونة .

واستنتجت الحكومة السوفياتية في بيانها ، من قرار الحكومة الامريكية ايفاد وزير الحربية الامريكي مكنمارا الى فيتنام الجنوبية .. استنتجت ان فكرة غزو فيتنام الدمقراطية – الشمالية – تخدع المغامرين في الولايات المتحدة ، وحذرت من اخطار توسيع نطاق الحرب العدوانية لما تجره من مضاعفات خطيرة في المنطقة تهدد السلام العالمي ..

وذكرت الحكومة السوفياتية ان العمليات العسكرية الجارية في فيتنام الجنوبية هي اكبر عمليات عسكرية تجري في الوقت الحاضر ودعت الى جلاء القوات الامريكية ..

وجاء في معرض اعلان الحكومة السوفياتية لشعب فيتنام الجنوبية. «وحريصة على سياسة التضامن مع الشعوب التي تحارب من اجل حريتها واستقلالها تتبع الحكومة السوفياتية والشعب السوفياتي بعطف عميق نضال الشعب التحرري في فيتنام الجنوبية وسيقدمان المساعدة الضرورية والتاييد لهذا النضال» .

شو ان لاي يطالب بجلاء القوات الامريكية ايضا

وفي الوقت ذاته طالب شو ان لاي رئيس وزراء الصين الشعبية في الاجتماع الصحفي الذي عقده في داكا – الباكستان – بجلاء القوات الامريكية من فيتنام الجنوبية وبوقف التدخل في لاوس على اعتبار ان الامرين يضمنان السلام في جنوب شرقي اسيا

في لجنة الدول السبعة عشر بجنيف

مندوب العربية المتحدة يقترح البحث فورا في قضيــة منع انتشار الاسلحــة النوويــة

جنيف – تقدم مندوب الجمهورية العربية المتحدة في لجنة الدول السبعة عشر لنزع السلاح هنا باقتراح يدعو اللجنة الى اعطاء حق الاسبقية في ابحاثها لقضية منع انتشار السلاح النووي وتقليص انتاج المواد الاشعاعية وتخفيض الميزانيات العسكرية.. وقد اجتمع ممثلو الدول الثماني غير المنحازة ، في اللجنة ، للبحث في اقتراح العربية المتحدة .

واقتراح المندوب العربي ينص ايضا على ان تحدد اللجنة ماهية «المظلة النووية» واهميتها خلال المدة حتى انهاء عملية نزع السلاح ، وكذلك على عقد جلسة خاصة للجنة لوضع جدول اعمال دائم لها .

وكان مندوب الاتحاد السوفياتي في اللجنة ، سيمون تسرابكين قد تكلم في جلسة سابقة متناولا مقترحات وزير الخارجية البريطانية ، بطلر ، لنزع السلاح . وقال تسرابكين ان بلاده ستبحث هذه المقترحات بحثا دقيقا .. اما في صدد اقتراح بطلر اقامة قوة تابعة لهيئة الامم المتحدة للمحافظة على السلام، فاعلن ان بلاده ايضا كانت قد تقدمت باقتراحات في هذا الشان ، غير ان من الضروري ان تتالف قيادة مثل هذه القوة بصورة تحول دون اي دولة او عدة دول واستغلال هذه القوة في تحقيق اغراضها .. واضاف تسرابكين ان مثل هذه القوة يجب ان تتالف من عدد متساو من جنود المعسكرين وان تقوم القيادة على اساس ثلاثي – اي من ممثلي المعسكر الاشتراكي والمعسكر الغربي والدول غير المنحازة .

ورد المندوب السوفياتي على اقوال بطلر بشان مخصصات الدفاع للدول المختلفة فقال ان الاتحاد السوفياتي يخصص لشؤون الدفاع ١٣ بالمئة فقط من مجموع ميزانيته العامة بينما امريكا تخصص ٥٥ بالمئة من ميزانيتها وبريطانيا ٢٩ بالمئة من ميزانيتها .

اتلغى المحاكم العسكرية في العراق ؟

بغداد – نشرت صحيفة «الجمهورية» البغدادية امس الاول ان الحكومة تنوي الغاء المحاكم العسكرية .. واحالة القضايا المعلقة امامها الى المحاكم المدنية .

تعاون بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية المتحـدة في ميـدان الابحـاث الذريــة

موسكو – اذاع راديو موسكو نبا توقيع اتفاق بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة لتحقيق التعاون في الابحاث النووية .

وسيزود الاتحاد السوفياتي الجمهورية العربية المتحدة ، حسب الاتفاق ، بالمساعدة الفنية الضرورية وبالاجهزة التقنية التي تحتاجها الجمهورية المتحدة في ابحاثها النووية في مركز انشاص الذري حيث اقيم مفاعل ذري بمساعدة الاتحاد السوفياتي قبل بضعة سنين .

oooooooooooo

توفيق طوبي يناقش ميزانية وزارة الداخلية

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – انهت الكنيست مناقشة ميزانية وزارة الداخلية وسيرد الوزير على النقاش في جلسة مقبلة .

وكان النائب الشيوعي توفيق طوبي قد ناقش الميزانية فحمل الحكومة مسؤولية الوضع المالي المتردي في البلديات والمجالس المحلية ، وطالب باقامة المجالس المحلية في القرى العربية وقال ان الحكومة هي التي تمنع اقامة سلطات محلية في هذه القرى . وطالب بزيادة ميزانية وزارة الداخلية لتمكنها من زيادة اعتماداتها للسلطات المحلية . (وسننشر خطاب النائب توفيق طوبي في عدد قادم) .

محكمة عسكرية تحكم بالسجن ٢١ يوما على عامل

الناصرة – حكمت المحكمة العسكرية على العامل كامل علي حيدر بالسجن ٢١ يوما بتهمة خرق نظام التصاريح بذهابه الى حيفا من قرية عبلين ..

والعامل المذكور «عضو» في القائمة السوداء التي رتبها الحكم العسكري عند «التخفيفات» .. وقبل ذلك كان يستطيع ان يتجول في ساعات النهار في البلاد بحرية .

ولم ياخذ بالحسبان ان العامل المذكور اضطر الى الذهاب الى حيفا للمعالجة ..

وقد اثار الحكم نقمة في عبلين واستنكره الاهالي وطالبوا بالغاء القائمة السوداء والحكم العسكري .

مهرجان الكفاح والتضامن يعقد صباح السبت ٧ اذار

المبائيون يحاولون اثارة الشغب فيختارون موعدا وساعة ((لاجتماعهم)) هما موعد وساعة مهرجان الكتلة الدمقراطية .. الكتلة فوتت عليهم المؤامرة ودعت الى اتفاق يدعو الى الهدوء خلال المعركة الانتخابية ..

كفر ياسيف – لمندوب الاتحاد – منذ اليوم والبلدة هنا تستعد بحماس كبير لمهرجان الالوف الذي دعت كتلة كفر ياسيف الدمقراطية الى عقده يوم السبت القادم في الساعة التاسعة والنصف صباحا . ووفود القرى تتاهب للاشتراك في المهرجان الشعبي النضالي باهازيجها الكفاحية واهازيج التضامن مع كفر ياسيف واهليها وكتلتها الدمقراطية . في كل مكان في البلدة ، وفي كل القرى المجاورة ، تلمس العزم على تحويل يوم السبت ، السابع من اذار ، الى يوم نضالي مشهود .

فما اهزل المؤامرات والاستفزازات التي يحوكها المباي ، بزعامة امنون لين ، بالتعاون مع دوائر ((الشين بيت)) ضد اهالي كفر ياسيف لايقاع الاصطدامات والخلافات بينهم. ان كل المؤامرات والاستفزازات المبائية – الشينبائية ستنقلب على رؤوس مدبريها ومنظميها.

لماذا في نفس اليوم ؟

لقد تبين رسميا ، من مكتب القائمقام في عكا ، ان المباي قد تقدم بطلب لعقد اجتماع شعبي !! (من متى ؟!) في يوم السبت ٦٤/٣/٧ (بالضبط) وفي الساعة الثالثة ايضا اي في اليوم والموعد الذي دعت كتلة كفر ياسيف الدمقراطية الى عقد مهرجان الالوف الكفاحي فيه ، والذي نشرت عنه جريدة ((الاتحاد)) اكثر من مرة من قبل ان يتقدم المباي طلبه . وانفضحت المؤامرة التي هدف المباي تنفيذها ..

مهرجان الالوف يعقد في اليوم المقرر له

ولاحباط المؤامرة اعلن رجال كتلة كفر ياسيف الدمقراطية ان المهرجان سيعقد في اليوم المقرر له – السبت ٦٤/٣/٧ في الساعة التاسعة والنصف صباحا بدلا من الساعة الثالثة بعد الظهر كما اعلن سابقا .

وهكذا فوتوا ممكنات الاستفزاز على اجهزة الظلام والمباي الذي عين الساعة الثالثة موعدا لما يسمونه .. اجتماعا !

وابلغت كتلة كفرياسيف الدمقراطية

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

في نيسان

مؤتمر جديد تعقده الدول غير المنحازة

موسكو – المتوقع ان يبحث الرئيس الجزائري احمد بن بله عند زيارته يوغوسلافيا في اوائل اذار مسألة عقد مؤتمر دول عدم الانحياز الذي تعد له بعض دول عدم الانحياز .

وسيكون على جدول بحث هذا المؤتمر النضال من اجل السلام والتعايش السلمي .

محادثات سوفياتية صينية لتخطيط الحدود

باريس – اعلنت وكالة الانباء الفرنسية ان محادثات تجري ، منذ ايام ، بين ممثلي الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية ، محادثات «اجس النبض» لتسوية نزاعات الحدود بين الدولتين . وتقول الوكالة ان المحادثات تجري في بكين . وتذكر ان مصدرا في موسكو قد اعلن لها ان هذه المحادثات مقدمة لمفاوضات رسمية في هذه القضية . وتضيف ان طول الحدود بين الدولتين هو نحو ٨ الاف كيلو متر وان هذه الحدود لم تحدد نهائيا بين البلدين . وتقول الوكالة ان حوادث قد وقعت اخيرا في منطقة سنغ يانغ على الحدود .

ترود حول دور اسرائيل في افريقيا

موسكو – نشرت جريدة ترود لسان النقابات المهنية في الاتحاد السوفياتي تعليقا حول الشركات الاسرائيلية العاملة في اقطار افريقيا جاء فيه ان هذه الشركات ليست سوى ستار تتستر خلفه الاحتكارات الاستعمارية ، لا سيما الامريكية وما اسرائيل سوى عميل مفضوح خطر لدرجة بعيدة لهذه الاحتكارات

وتضيف الجريدة ان اسرائيل تريد بالاضافة الى الاسواق ذات الدخل الكبير اكتساب تأييد الاقطار الافريقية في موقفها ضد الدول العربية في الامم المتحدة

المانيا الغربية لا تقيم علاقات مع زنجبار !

بون – اعلن رسمي في وزارة الخارجية الالمانية الغربية ان **حكومته سوف لن تنفذ قرارها** بشأن الاعتراف بالحكم الجمهوري في زنجبار واقامة علاقات دبلوماسية معها .. وذلك بسبب اقامة حكومة زنجبار علاقات دبلوماسية مع المانيا الدمقراطية ..

آخر الانباء

لندن – اعلنت مصادر رسمية هنا ان حكومة بريطانيا سترفض سحب قواتها من قبرص حتى اذا طلب ذلك الاسقف مكاريوس .

لاغوس – رفضت اللجنة الفنية لمؤتمر وزراء الخارجية للدول الافريقية اقتراح غانا باقامة قيادة افريقية عليا للجيوش المسلحة. وتستمر اعمال المؤتمر

كفر ياسيف يا غالي يا قلعة الابطال ..

يقترب العاشر من اذار موعد الانتخابات «السباعية»(١) في كفر ياسيف ، فتشتد عصبية المبائيين الذين اقسموا ان يجلبوا لاسيادهم راس هذه القرية العربية الصامدة . ولكنهم حسبوا شيئا فوجدوا شيئا اخر بالمرة . كانت الهند اغلى جوهرة في تاج الامبراطورية التي كانت لا تغيب الشمس عن ممتلكاتها . اما كفر ياسيف فهي قرية صغيرة . وما كللت رؤوسنا تيجان حتى الان غير تيجان الكرامة . ولكن كفر ياسيف غالية . اغلى من اغلى جوهرة في اغلى تاج ، على اهلها وعلينا كلنا . والكفارسة يعرفون قيمتهم عندنا . فيرصون صفوفهم في وحدة المؤمنين – كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا ! لقد اشتركت في عدد من الاجتماعات العامة واجتماعات الاحياء الانتخابية التي عقدتها كتلة كفر ياسيف الدمقراطية فشاهدت تصميما شعبيا على منع سرطان الخيانة المبائية من التسرب الى هذه القرية الحرام ، لو وجد شبيهة في الطب لزال السرطان من كل الوجود . لذلك تشتد عصبية المبائيين الذين ، كالحيوان الجريح المطوق من كل جانب يستيئس فيشتد غدره . فآن الاوان لكي تكشف امام الراي العام ما يحيكه هذا الحيوان الجريح من مؤامرات غادرة :

يظهر ان موظفي المباي المحليين ، او موظفي الشين بيت او الحكم العسكري – فطابق الخنا واحد – اخطأوا التقدير فأوهموا حكومتهم انهم يستطيعون بالانتخابات المحلية الان خلع الادارة الدمقراطية في مجلس كفر ياسيف المحلي والقضاء على قلعة الابطال . الان راحت السكرة وجاءت الفكرة . وحساب القرايا لم يكن كحساب السرايا . ان امنون لين يهدد معلمي كفر ياسيف بخراب البيت وبالفصل من الوظيفة . ولكن خطر الفصل والبهدلة يهدد امنون لين وامثاله . فحكومتهم لن تصفح لهم انهم اوقعوها في هذه الورطة ووطوا سمعتها اخفض وطاة .

ولكن العصبية لا تقتصر على امنون لين وغيره من «الخبراء في الشؤون العربية» ، الذين كان امل الاستعمار فيهم ان تصل افضال خبرتهم الى كل الشرق ، من النيل حتى جالوت بابل (هكذا يسمون العراق وبلاد ما بين النهرين) . انما انتقلت العصبية الان الى الدوائر العليا التي وصل العهد الباسي بها الى التوهم انها تستطيع تجريد شعب بأسره من كل اسلحته النضالية حتى من حقه في انتخاب ممثليه المخلصين لاصغر مجلس محلي . ما نحن الذين اردنا هذا التحدي السافر والمباشر ، انما حكومة المباي والحكم العسكري هما اللذان تحديا مشاعر هذا الشعب وكرامته حين فرضا عليه الانتخابات في كفر ياسيف في غير اوانها ، وحين ارادا ، بهذه الانتخابات ، ان يمثلا بذكرى المرحوم يني يني وان يفرضا على هذه القرية الابية عكاكيز نخرة ، تلبسها اسمال المضوية ولكنها لا تصلح حتى للقيام بدور (اللعين)(٢) ولا تطرد عصفورا عن نق حبة ذرة في حقل باق – فكيف تصلح للدفاع عن الارض الباقية ؟ ما نحن الذين اوقعنا هذه الحكومة في هذه الورطة انما خبراؤها ومستشاروها هم الذين فعلوا بها هذه الفعلة الشينة . فلا تحسبن انها تستطيع الخروج منها على حسابنا او بتنظيم المؤامرات او الاستفزازات .

قبل عدة اسابيع افتتحت كتلة كفر ياسيف الدمقراطية معركتها الانتخابية بمهرجان شعبي دعت له وفود القرى

بقلم « جهينة »

المجاورة . فأسرع المباي ودعا الى اجتماع مماثل في اليوم نفسه وفي الساعة نفسها . ووزع على الاهالي نداء يهددهم فيه بتخريب بيوتهم اذا اشتركوا في مهرجان كتلة كفر ياسيف الدمقراطية . واعلن في هذا النداء : «لن نقبل الاعذار . من ليس معنا فهو علينا» لقد عبر ذلك بهدوء تام على الرغم من هذا المنشور الاستفزازي . اكثر من الف نسمة اشترك في مهرجان كتلة كفر ياسيف الدمقراطية واقل من مئة اشترك في اجتماع المباي الانتخابي .

وتتوالى التهديدات والاستفزازات . في الاسبوع الماضي علق المباي اعلانات على جدران كفر ياسيف بشعار «خلصوا كفر ياسيف من العصابات الشيوعية» . قلنا لهم : ليس في قدره هذا الشعب تنظيم عصابات . وما من سلاح في ايدينا غير اقلامنا وقبضاتنا الممدودة نحو وحدة الصف . لقد جردتنا حكومة «حصن الدمقراطية» من كل سلاح نضالي ، حتى سلاح عقد مؤتمر شعبي في البعنة للدفاع عن اراضي الشاغور جردنا منه شمعون بيرس الذي لاتمت اعماله الى اعمال العصابات باي سبب . فهل بعد هذا كله ، تتوهم هذه الحكومة اننا سنتخلى عن سلاح المجلس المحلي في كفر ياسيف على اهون سبيل ؟

ولكن اعمال المباي الارهابية الاستفزازية لم تتوقف على المنشورات والاعلانات والاتصالات بالمعلمين وبغيرهم وبارسال انذارات الفصل اليهم . تنتشر في حيفا وفي غيرها الان شائعات عن تحضيرات مبائية لاستفزازات دموية في كفر ياسيف . اننا نعرف ان هذه الشائعات انتشرت قبيل كل انتخابات خضناها في الماضي . انها تشير قبل كل شيء اخر الى افلاس اعداء الشعب والى خوفهم من حكم الشعب الصارم عليهم . ولكننا اخذنا حذرنا دائما من هذه الاستفزازات لاننا ندرك ان الاوساط التي تريد ان تخلص كفر ياسيف من «العصابات الشيوعية» لاتتورع عن اقتراف اي اثم تستحي منه عصابات الكوكلوس كلان .

وهناك ما يدعو الى اشد اليقظة . لقد دعت كفر ياسيف الى عقد مهرجان شعبي في الساعة الرابعة من بعد ظهر السبت السابع من اذار القادم في ملعب البلدة يحضره اهالي كفر ياسيف والقرى المجاورة . وتقدمت طلبا الى دائرة القائمقام للحصول على الترخيص المناسب . فماذا تبين الان ؟ تبين انه حصل «توارد خواطر» بين كتلة كفر ياسيف الدمقراطية والمباي . ظهر ان المباي ايضا قرر عقد مهرجان مماثل في الوقت نفسه وفي المكان نفسه

فهل كل هذا الامر صدفة ؟ موظفو المباي في حيفا ينشرون مختلف الشائعات عن استعداد المباي لتنظيم اوسع الاستفزازات في ذلك اليوم . فهل حكومة «حصن الدمقراطية في الشرق الاوسط» بعد ان لم يتسن لها نشر «دمقراطيتها» فيما وراء الحدود ، من وراء قبية ونحالين او من وراء غزة ، تريد ان تدب كل مخزون دمقراطيتها في كفر ياسيف ؟

علينا ان نواجه هذه الاستفزازات باشد اليقظة . انها لا تدل على قوة اصحابها بل على اشد ضعفهم . لقد افشلناها في الماضي ونستطيع الان ايضا افشالها . وليذكر منظمو هذه الاستفزازات ما كانت نتيجة استفزازهم الدموي في وادي النسناس في الانتخابات الاولى لبلدية حيفا . كان من نتيجة هذا الاستفزاز ان ضاعفنا الاصوات التي نلناها من الجماهير العربية التي تقرف اشد القرف من الاستفزاز والمستفزين وتعلمهم باعصابها الحديدية ، وبوحدة صفوفها ، ان لا يعودوا الى اللعب بالنار .

ان الكفارسة ، الذين يشعرون بقوتهم وبان ظهورهم يحميها شعبهم وكل القوى الدمقراطية في البلاد ، يواجهون اعمال الزعرنة المبائية بباشد رباطة الجاش وباشد اليقظة ووحدة الصف ، ما هم الذين فرضوا هذه الانتخابات انما المباي هو الذي فرضها . واما هم فقبلوا التحدي . وسيمنعون كل محاولة لتعكير الجو العام في قريتهم . وسيعود المستعمرون المبائيون من حيث اتوا ، لا براس كفر ياسيف ، بل بخفي حنين . وستجري الانتخابات بهدوء تام . وستطمرهم كفر ياسيف بأحرف «كيد» حتى يموتوا من الكيد . لقد كان الكفارسة اخوة وسيبقون اخوة الى الابد . الانتخابات اليوم ، اما كفر ياسيف فباقية الى الابد . صار لنا ١٥ سنة في ظل هذا الحكم . فصرنا خبراء في احابيله . لا نعرف فقط كيف نجند الشعب في ظله للدفاع عن حقوقه . بل نعرف ايضا كيف نفشل مؤامراته واستفزازاته . وليعلم المستفزون المبائيون انهم اصبحوا اقصر باعا من ان يرهبوا احدا ومن ان يجروا احدا وراء استفزازاتهم .

وغدا ايضا ، وفي كل وقت ، سيتردد صدى النصر والثقة بالمستقبل .

كفر ياسيف ياغالي ، يا قلعة الابطال !

---

(١) أي في غير اوانها – كالطفل الذي يولد قبل اكتمال الاشهر التسعة .

(٢) «اللعين» – نصب خشب واسمال ، شبه انسان ، يوضع لطرد العصافير من حقل ذرة .

قصة اسطورة حب ...
او « فيس ورامان »

تجلب اسطورة «فيس ورامان» الفارسية التي تشبه الى حد كبير قصة «تريستان وايزولت» اهتمام البحاثة بمعهد تفليس للثقافة الشرقية في جورجيا السوفياتية بما تثيره من مشاكل ادبية ساحرة

وتنسب هذه الاسطورة الى الشاعر الفارسي فخر الدين اسعد جرجاني . ويرجع تاريخ اول نص مكتوب لهذه الاسطورة الى عام ١٠٥٠ م .

وتتلخص القصة في ان رامان شقيق ملك بلاد الفرس ، يهيم بابنة احدى الاميرات ، وتدعى فيس . تنسى الوعد الذي قطعته على نفسها بان تزوج ابنتها بالملك موباد ، شقيق رامان ، وتزفها الى امير اخر . وبعد كثير من الحوادث يخطف موباد فيس . غير ان فيس تستنجد بحاضنتها الخبيرة بفنون السحر كي تخلصها من ذلك الملك الذي بلغ من العمر عتيا ، فتعد حاضنة فيس تميمة ، وتدبر لقاء بين رامان وربيبتها . وعقب عدة حوادث اخرى يخطف رامان بدوره فيس ، ويعلن الحرب على اخيه الذي يقتله خنزير بري .

وتنتهي الاسطورة بزواج فيس ورامان ، ويتولى رامان الحكم فيحقق الامن والعدالة ويعيش سنين طويلة ، ترفرف عليه اجنحة الحب والهناء .

في عام ١٨٦٤ درست مجموعة من فقهاء اللغة في كلكتا عدة مخطوطات ترجع الى القرن الخامس عشر ، واستلهمت منها طبعة جديدة لهذه القصة الشعرية . غير ان بعض اجزاء النص ظلت غامضة رغم هذا المجهود المشكور .

ولهذا قرر علماء معهد الثقافة الشرقية باكاذيمية العلوم في جورجيا ان ينشروا نصا جديدا يكون اقرب ما يمكن الى الاصل الذي خلفه الجرجاني ، واعتمدوا في اتمام ذلك المشروع على ٣٣ نصا لهذه الاسطورة كتب بعضها بالفارسية ، والبعض الاخر بلغة جورجيا الوطنية . ولا شك ان تفليس التي تقع على ملتقى الطرق بين اوروبا واسيا تصلح تماما لان تكون موطنا لمثل هذه البحوث الشيقة .

ان اسطورة فيس ورامان ذات اهمية خاصة بالنسبة للمتخصصين في علم الفولكلور فاصولها ترجع الى العصور الخالية ، كما ان وجه الشبه بينها وبين اسطورة تريستان وايزولت التي ولدت بعد حكاية فيس ورامان بفترة طويلة قد ادت الى ظهور نظريات مختلفة .

ويعتقد بعض العلماء ان الايرانيين قد اخذوا هذه الاسطورة عن قبائل الغال والكلت التي تنحدر من سلالات كانت تسكن اوروبا الشرقية . ويذهب الاخرون الى ان الايرانيين هم الذين اثروا على شعراء الغال والتورمان والكلت . ولعل جميع هذه الشعوب قد استقت تلك الاسطورة من منهل واحد مشترك الا وهو الحضارة الهندو – اوروبية .

من اراء اليونسكو

وفد البعينة يطالب بوضع حد لمآسي قريته المروعة

اهالي القرية جمعوا ١٢ الف ليرة لشق الطريق ولكن السلطات تتجاهل مسؤوليتها . القرية تفتقر الى الماء والخدمات .. وعمالها يعيشون في ظروف قاسية

حيفا – مكتب الاتحاد – بعد كسرى ويانوح وبيت جن ، تردد في الانباء اسم قرية صغيرة البعينة . في القرى الثلاث الاولى مات اطفال كثيرون بمرض الحصبة . وفي البعينة مات اربعة توائم بعد ان ولدتهم امراتان .. واحدة منهما ولدت توامها على .. ظهر حصان ، والثانية «ادركها العطل» فوصلت الى المستشفى حيث وضعت فيه .. ولكن التوائم الاربعة ماتوا ..

والتشابه بين القرى الثلاث والبعينة هو في اكثر من مجال اولا : سكانها من المواطنين العرب الذين يلاقون الويل من سياسة الاضطهاد القومي . ثانيا : كل هذه القرى تعتبر .. «معزولة» ثالثا : الاهمال الحكومي يحرمها حتى من طريق يربطها بالمدينة القريبة .. واخيرا ، وليس اخرا ، كلها محرومة من اي خدمات طبية ! (نشرنا نبأ سابق في عدد الثلاثاء ٢٥/٢/٦٤) .

والبعينة قرية صغيرة في منطقة طبريا .. يسكنها ٨٠٠ نسمة تقريبا ويسكن بالقرب منها .. ٥٠ من عرب النجيدات

لقد اثارت الاحداث المؤلمة التي تعرض لها السكان اشد السخط . فجاء وفد كبير منهم الى الناصرة ، وطالب بمقابلة المسؤولين . وبعد اخذ ورد تمكن وفد صغير منهم – قوامه محمود علي حمودة ومحمد علي نقره ، واحمد سليمان سليمان ، وعلي احمد دلاش – من مقابلة حاكم الشمال العسكري ، تسفي شبان وحاكم اللواء ابراهام خلفون .

وعرض الوفد على الحاكمين العسكري والوالي ، الاوضاع المزرية التي تعيشها القرية . مياه الامطار ما زالت تغمر السهل . والطريق مقطوعة . والمؤن تنقل الى القرية على ظهور الحمير . وفي العيد الماضي ، عيد الفطر ، كان الكاز مفقودا . والعمال ، نحو ١٨٠ عاملا – يتركون القرية مع فجر يوم الاحد للعمل بعيدا في حيفا حيث ينامون في الملاجيء او في البنايات غير الكاملة ، ثم يعودون في مساء يوم الجمعة التالي . وحتى في ايام الصيف لا تصل القرية اي مواصلات عامة . والسفر في سيارات النقل (تراكات وتنادر) يكلف الراكب الواحد ليرتين . اما في الشتاء فحتى هذه الوسيلة تختفي ويبقى على الاهلين قطع المسافة من الزاوية القريبة من الرامة الى قريتهم – اي ٤ كيلو مترات – سيرا على الاقدام في الوحل وتحت المطر ..

اما مياه الشرب فهي مياه الامطار التي تختزن في الابار وقد سبب هذا انتشار مرض التيفوئيد في سنة ١٩٦٢ ..

وقد جمع الاهلون ، من اموالهم القليلة ، ١٢ الف ليرة اسهاما منهم في تكاليف بناء طريق القرية يصلها بالطريق العام – غير ان السلطات لا تحرك ساكنا متذرعة بان هذه التكاليف تبلغ نحو ربع مليون ليرة ..

واحداث الولادة في الطريق وموت الاطفال ليست احداثا وقعت في هذه السنة فقط ، ففي السنة الماضية كانت احداث مشابهة !

كل هذه الاوضاع المزرية عرضها الوفد امام حاكم الشمال العسكري وامام حاكم اللواء . فوعد الحاكمان بمراجعة الدوائر المسؤولة . وحاكم اللواء طلب الى الوفد المجيء الى حيفا ومقابلة ممثل مستشار الحكومة نسيم طوقتلي ..

ان احداث البعينة ليست سوى حلقة في سلسلة الاهمال الحكومي الناجم عن سياسة الاضطهاد القومي التي يتعرض لها كل السكان العرب في البلاد . غير ان نضال الاهلين المثابر سيرغم السلطات على الاهتمام بقضاياهم خصوصا وان مأساة قرى كسرى ويانوح وبيت جن قد ازالت ورقة التوت التي تستر الحكومة عورة سياستها بهما .

روسيا البيضاء
الجمهورية التي زاد انتاجها الصناعي ٤٤ مرة

روسيا البيضاء احدى جمهوريات الاتحاد السوفياتي الخمسة عشرة وتقع في الجزء السوفياتي من غربي اوروبا .. تحدها من الجنوب اكرانيا ومن الغرب والشمال الغربي لاتفيا وليتوانيا وبولونيا .. ومن الشرق الاتحاد الروسي .. اما عاصمتها فمنسك .

مساحتها ٢٠٧،٠٠٠ كيلو متر مربع ، وعدد سكانها ٨،٠٠٠،٠٠٠ .

والجمهورية عضو في الامم المتحدة منذ نشوء هذه المنظمة الدولية ..

ومعالمها المختلفة هي حصيلة انجازات الاشتراكية فيها .. وهي مثل شقيقاتها الجمهوريات السوفياتية قطعت مسيرة طويلة في مسيرتها نحو الشيوعية .. وهذا يظهر من هذه الحقائق :

★ انتاجها الصناعي اليوم يزيد حوالي ٤٤ ضعفا عما كان عليه قبل الثورة و ٣ مرات عما كان عليه في عام ١٩٤٠ .

★ لم تعرف روسيا البيضاء المدارس العليا قبل الثورة اما اليوم ففيها ٢٥ معهدا وجامعة و٩٣ معهد ابحاث و١٥ محطة تجارب تابعة لاكاديمية العلوم الروسية البيضاء .

★ تصدر روسيا البيضاء من مصانعها الساعات والتراكتورات والسيارات واجهزة الراديو اليدوية – ترانزستور – واجهزة الراديو والورق والدراجات واجهزة القياس والادوات الالية والكتان والكيماويات الى ٥٤ قطرا . تراكتوراتها تصل الى ٣٦ قطرا وشاحناتها الى ٤٢ قطرا .

★ مشاغل السيارات في روسيا البيضاء تنتج شاحنات ديزل مختلفة تتراوح حمولتها ٨٥ طنا وحتى ١١٠ اطنان .

★ في الجمهورية ٣٠ الف مكتبة تقيم علاقات مبادلة الكتب مع ٥٣ قطرا وترسل اكثر من مئة الف كتاب ، وحوالي ٤٠٠٠ صحيفة ومجلة اليها سنويا .

★ هناك ١٤ طبيبا لكل ١٠ الاف مواطن وهذا المعدل اعلى من معدل بريطانيا او ايطاليا او فرنسا .

★ وبحلول عام ١٩٦٦ ستنتج روسيا البيضاء يوميا ٦٠٠٠ ساعة و ٢٠٠٠ الة فوتوغرافية و ١٣٠٠ الة خياطة و ٥٠٠ دراجة نارية .. والان تبلغ نسبة انتاج روسيا البيضاء بالقياس للفرد الواحد من الدراجات النارية اعلى من النسبة في ايطاليا .. ونسبة انتاجها من الاحذية اعلى من المانيا الغربية .

آلة الكترونية لتدريس النحو

تقوم المدارس الروسية حاليا بتجربة آلة الكترونية لتدريس قواعد النحو وينحصر عمل هذا الجهاز في الوقت الحاضر في تسجيل ما يقع فيه كل تلميذ من اخطاء ، غير انه سيزود فيما بعد بذاكرة تكفل الوصول الى السبب في اتيان كل مجموعة معينة من الاغلاط وتحديد ما استعصى فهمه على التلاميذ من الدرس .

وقد اخترع هذه الالة استاذ الرياضيات ليف لاندا ، المتخصص في دراسة طرق استيعاب المعلومات . لقد كان ليف لاندا يقوم بتعليم الهندسة لمجموعة من التلاميذ ، وبعد انصرام عامين على تدريس هذه المادة لاحظ لاندا ان فريقا من تلاميذه لم يصلوا الى مستوى مرض فحاول عندئذ ان يقوم هذا الاعوجاج باستخدام المنطق الرياضي في التدريس . ولم تمض بضعة اشهر حتى ارتفع هؤلاء الطلبة الى مستوى غيرهم من تلامذة الفصل .

ثم وجه البروفسور لاندا اهتمامه الى فئة اخرى من التلاميذ تعرف قواعد النحو ولكنها تعجز عن تطبيقها تطبيقا سليما ، فوضع لهم مجموعة من الطرق الحسابية تعبر عن القواعد في صورة رموز . وبعد ان استوعبها هؤلاء الاطفال هبطت نسبة الاخطاء التي ياتونها الى السدس .

ويرى البروفسور لاندا ان سرعة استيعاب المعلومات تتطلب اشرافا سريعا . غير ان التدريس التقليدي يجعل التلاميذ لا يرون التمارين التي يصححها المدرس الا بعد مرور «فترة من الوقت» . وقد دفع حرص لاندا على القضاء على ذلك الفاصل الزمني الى اختراع آلة قادرة على سرعة تسجيل نقاط الضعف لدى كل تلميذ .

(آراء اليونسكو)

اضرب ودع الاحزان

طارق عون الله – الناصرة

– الى الاحرار ، والى الذين يبحثون عن الحرية ، والى سالم جبران ، اهدي هذه الكلمات :–

(١)

... الفاس يعانقه المعول
هيا نعمل
امسك يا سالم بالفاس
لا تنسي ياسلمى المنجل
قوموا ..
فالشمس تكاد تطل ..
غني يامريم لي موال
ولتنفض عنا ثوب الليل

(٢)

ياسالم ..
الارض تحن الى الشجعان
الارض لنا ..
ملك يدينا ..
يسلبها ارباب الطغيان
هدموا بيتي ..
قتلوا اختي .
كفروا بالله وبالانسان .
ماذا تصنع يا انسان ؟
تكتب اشعار ؟
وانا ايضا اكتب اشعار .
لكن سجنوني ..
منعوني ..
ان امشي مشوار .
حتى في درب الشمس .
درب الاحرار .

(٣)

الفاس يعانقه المعول
هيا نعمل
اكتب ياسالم «لا تخشى»
الارض .. والناس الشجعان
فالشمس اطلت ..
تحرق ميدان الطغيان
والارض تميد بهم
الارض تعربد كالبركان
الغربة ..
ودع الاحزان .

ooooooooooooooooooooo

سجن في مكاتب الاحرار

نظم حزب الاحرار في مكاتبه في تل ابيب اجتماعا للقادمين من هنغاريا وجرى نقاش حاد في نهايته بين الحضور ، و«نسي» خمسة انفسهم في غمرة النقاش ولم يشعروا الا والدار مغلقة عليهم ، واستمروا في سجنهم حتى اهتدوا الى طريقة الخلاص : الاتصال بالاطفائية التي جاءت « فاطلقت» سراحهم بعد منتصف الليل حين كسرت قفل الباب الخارجي .

★ ★

٥٠٠ عامل في «ايجد» يضربون

حيفا – لمراسل الاتحاد – اعلن خمسماية عامل اجير ، دائمي وموقت ، يعملون في ايجد هنا وفي الشمال ، الاضراب الانذاري يوم الثلاثاء الماضي مطالبين بانتهاج التدرج المهني تنفيذا للوعود التي قطعت لهم عند توقيع اتفاقية العمل التي انتهت .

وعقد المضربون اجتماعا لهم في الساعات الاولى من الاضراب وقرروا الاستمرار في اضرابهم طيلة اليوم وليس انهاءه في الساعة الواحدة ظهرا كما كان مقررا في البداية . وقد اتخذ هذا القرار بتمديد ساعات الاضراب احتجاجا على الاكثرية المبائية في مجلس عمال حيفا التي قررت سحب اعترافها بالاضراب الانذاري .

واتخذ المضربون قرارا اخر اعلنوا فيه رفضهم تسليم قضية التدريج المهني الى اللجنة التنفيذية للهستدروت . فمثل هذا الامر يتعارض مع العرف المتبع ببحث هذه القضايا في المؤسسات المحلية . وفوض الاجتماع لجان العمال في الشمال بانهاء المفاوضات مع ادارة ايجد ، وبتشديد النضال اذا لم تنته المفاوضات بما يلبي مطالب العمال .

الجزائر ... باب افريقيا الى الاشتراكية

بقلم مريا مكيوكي

قبل اسابيع نشرت الاتحاد البيان المشترك الذي اصدره وفدا الحزب الشيوعي الايطالي وجبهة التحرير الجزائرية اثر زيارة الوفد الايطالي في الجزائر .. وعند عودته كتب بعض اعضاء الوفد مقالات عن الجزائر نشرتها صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي اونيتا .. ونحن ننشر احدى هذه المقالات فهي تمثل تقدير الشيوعيين الايطاليين الذين زاروا الجزائر وتثير اشد الاهتمام وتستدعي التفكير والدرس ..

زيارة وفد الحزب الشيوعي الايطالي ، بقيادة الرفيق لونغو ، للجزائر هي الاتصال التنظيمي ، الاول والهام ، بين حركات التحرر القومي العربية وحزب شيوعي غربي . وهي تفتح امامنا مجالات الوصول في القريب ، الى مرحلة تسهم فيها الحركات العمالية الايطالية ، اسهاما اصيلا ، بالتعمق في قضايا الاستراتيجية الثورية في اقطار «العالم الثالث» . فهذه هي القضايا الحيوية التي تواجه كل طليعة سياسية لا تنوي الانكماش في صدفة صيغ انعزالية .

فعلى الرغم من الاسهام القيم الذي قدمه الدمقراطيون الايطاليون بتأييد الحرب الجزائرية ، ذلك الاسهام الذي اعترفت به ، في حينه جبهة التحرير الوطني الجزائرية ، فان الاتصال ، حتى الان ، لم يتم نتيجة اسباب كثيرة وظروف موضوعية مختلفة . ومن هذه الاسباب وليس اخرها ، ان تقدير الثورة الجزائرية ونتائجها السياسية ، تقديرا ايديولوجيا ، قد جرى حتى الان من مثقفين اوروبيين طبقا لتفكير اليسار الفرنسي . وفي سبيل ادراك هذا نقول ان طيارة تطير من روما الى الجزائر مضطرة الى السفر عبر باريس ..

والاتصال المباشر بين الحزب الشيوعي الايطالي والواقع الجزائري يتيح لنا ازالة العقبات الخارجية التي لم تمكن من تقدير الافاق الاشتراكية في الجزائر تقديرا صحيحا ، ويزود الحركة العمالية الايطالية بالقدرة على ان تواجه ، بجراة اهم قضية من قضايا عصرنا : **العلاقة بين الطبقة العاملة في الغرب وبين حركة التحرر القومي المعادية للاستعمار . والعلاقة بين حركة التحرر القومي وبين التقدم نحو الاشتراكية في اوروبا . والعلاقة بين عملية تصفية نظام المستعمرات وبين الانتقال الى الاشتراكية في الاقطار المتحررة في «العالم الثالث»** .

وخلال زيارتنا للجزائر غمرنا انطباع بان الجزائر الجديدة تواجه اليوم ايضا مستوى النضوج الفكري ومدى القدرة على تطوير النظرية تطويرا اعلى من النقطة التي وصلت اليها وصياغتها بحيث تتخلص من الامور الشكلية التي ما زال الجامدون عقائديا يصفونها ، حتى اليوم ، بانها «الماركسية الحقيقية» بينما هي في الواقع عبارات جوفاء لم يكن ممكنا في نطاقها ادراج الخبرة الحية لقطر مثل الجزائر يتطلع الى الاشتراكية .

وخلاصة القول **ان التقدير الصحيح مرهون بقدرتنا السياسية على ان ندرك بان وراء ظهرنا ، على شاطىء البحر الابيض المتوسط الجنوبي، اخذت تقوم وتتجسد «كوبا» جديدة وواقع عاصف يثير تناقضات ، واحيانا يكون مفعما بها . وخطوط تطور هذا الواقع ونجاحاته السياسية تمكننا ، منذ الان ، من ان نقرر ان الاشتراكية هي نتيجته النهائية ، اذا لم تتدخل قوى معادية للثورة .**

وجزائر ، ككوبا ، هي اول قطر في قارة باكملها ، القارة الافريقية التي تتقدم نحو الابعاد الاشتراكية . وعلى غرار كوبا تستطيع ان تنشر اثرها الفكري بين شعوب المستعمرات الافريقية السابقة وبين الشعوب العربية الواقعة في حوض البحر الابيض المتوسط وفي «العالم الثالث» في الشرقين الادنى والاوسط . وهذا هو اثر سياسي وثوري سيقف مواجها الاستعمار .

ومن الواضح ان للثورة الجزائرية خصائصها ، حتى بالنسبة للثورة الكوبية . ويكفي ان نشير مثلا ، الى **انه قد تطورت ، في قيادة جبهة التحرر الوطني الجزائرية ، تيارات سياسية متناقضة اصطرعت فيما بينها اصطراع حياة او موت ، على وجهتها السياسية . وما زالت تتناقض حتى يومنا هذا ثلاثة تيارات . احدها يساري تاثر بالتروتسكيين الاوروبيين (بوضياف وايت احمد) وثانيها يميني يعبر عن البرجوازية القومية وخط الجامعة العربية (فرحات عباس وبن خده وخيضر) وثالثها جماعة بن بله التي لها اليد الطولى اليوم . وكون الثورة الاشتراكية في الجزائر لم تتطور حسب الخطوط المعروفة المتبعة عندنا انما هو ناجم عن الطابع الخاص لحركة التحرر القومي الجزائرية كما يدل على ذلك تاريخ جبهة التحرير الوطني الجزائرية .**

ونحن لا نعتقد بان من الضروري اليوم الرجوع الى التاريخ بكل تفاصيله ، وليس ذلك فقط بسبب صعوبات نقص المستندات والوثائق . ولكننا نعتقد بان من الضروري الاشارة الى وجهته الاساسية

لقد كانت حركة التحرر القومي الجزائرية ، في اصلها ، حركة يمكن تقديرها ، من الناحية الاجتماعية ، «حركة فلاحية» . فممتلكاتها واعضاؤها كانوا ، باكثريتهم فلاحين . وليس في هذا اي غرابة ، فهذا هو تركيب السكان . ثمانية ملايين فلاح فقير او معدم لا ارض له و٢٠٠ الف عامل ، هم بروليتاريا صناعة غير متطورة ابدا . وقد شن النضال فلاحون فقراء يتمسكون بتقاليدهم من اجل اقامة نظام على اسس القيم التي اخلصوا لها على الرغم من نظام المستعمرات . واهم هذه القيم هي القومية العربية والاسلام .

والنضال الحقيقي للتحرر مرتبط بالنضال من اجل «البعث العربي» حيال السيطرة الوحشية لحكم الاستعمار الاوروبي والتقاليد الثقافية المسيحية . ونحن ندرك بان من الممكن تشبيه البعث القومي في الجزائر ، منذ الحرب العالمية الثانية ، الذي عبر عنه النضال المسلح فيما بعد تشرين الثاني سنة ١٩٥٤ ، بالحركات القومية في اوروبا في القرن التاسع عشر . (ويكفي ان نقارنه بنضال الاقطار السلافية ضد الاتراك او بنضال المناطق المختلفة من بولونيا التي كانت موزعة بين النمسا وبروسيا وروسيا القيصرية) . يمكننا ان نشبهه بحروب التحرر القومي التي ادت الى تغيير خريطة اوروبا في اواخر القرن الثامن عشر .

واداب الجزائر السياسية، التي كتبها باللغة الفرنسية كتاب فرنسيون لا عرب ، والموجهة للقراء الاوروبيين ، قد خلقت الكثير من عدم التفاهم ولا سيما لانها اخفت اصالة الثورة الجزائرية النوعية ولانها خلقت خليطا من المصطلحات الاوروبية عن الثورة والاشتراكية لكي يفسروا بواسطتها المصطلحات العربية : ثورة واشتراك . والطابع الغربي الذي اعطي لحرب التحرير الجزائرية قد اثر حتى على جماعة ملاك جبهة التحرير الوطني الجزائرية ، الذين ابعدوا اليوم ، وجلب الضرر بعد التحرير وكان العامل الجوهري في الصراع داخل الجبهة . فقد حال هذا الطابع دون فهم حقيقة ما جرى في اللحظة الصحيحة ، فقد ظهر وتطور انذاك داخل الجبهة توجه سياسي وفكري ، اخذ ينشط نحو الاشتراكية ويتعرض الى مقاومة البرجوازية تحت راية معاداة الشيوعية وبالتعاون مع المتطرفين من اليسار .

وهذه القفزة النوعية في الثورة الجزائرية يمكن تفسيرها **بان القومية الجزائرية قد مكنت الجماهير من الاشتراك اشتراكا نشيطا في النضال ورفعت وعيها السياسي بمدى دفعها قدما الى النضال السياسي كقوى احتياطية ثورية تناضل في سبيل مثل المساواة والعدل الاجتماعي التي تتعطش لها الشعوب .**

والاحداث التي وقعت في الجزائر خلال الثمانية عشر شهرا الاخيرة ناجمة عن هذا الطابع المعقد وعن تطور النضال للتحرر القومي فبينما تنفي جماعات سياسية معينة في الغرب القيمة الثورية المتقدمة للخبرة الجزائرية ، ويتحدث اخرون عن خيانة الثورة الاشتراكية وعن «تصفية القوى الثورية والمبنى الثوري الذي اقيم خلال سنوات الحرب السبع» — تغلبت الجزائر الجديدة ، في مجال الواقع على اعداء لا حصر لهم ولا عد ، وشقت طريقها نحو الاشتراكية على الرغم من ان الخبرة ما زالت في حداثتها .

ومن الناحية الثانية فان التناقضات الداخلية التي ادت الى نضال عنيف ، ولكنه حتمي ، والى ابعاد عدد من قادة جبهة التحرير عن عجلة القيادة ، والى تمرد القبائل ، تمكننا من ان نقرر ان هؤلاء الذين يزعمون ان كل قيادة جبهة التحرير هي قيادة اشتراكية او اولئك الذين يدعون العكس ويرددون ان قيادة جبهة التحرير خالية من الطابع الاشتراكي ، ان هؤلاء واولئك غير محقين ابدا .

فبرنامج طرابلس ، وقوانين التاميم الصادرة في اذار سنة ١٩٦٣ ، والموقف من الشيوعيين ، التي نجمت عنها كلها الخطوط المميزة لدولة الجزائر الجديدة ، ليست تحت لواء بن بله وحسب بل ومن صنعه الشخصي بمدى كبير ايضا . وانه لمن الخطا الاعتقاد بان تاميم الاراضي والصناعات الفرنسية واقامة «مجالس الادارة الذاتية» هي نتيجة الية عن الفراغ الاقتصادي الذي طرا على البلاد على اثر مغادرة المستوطنين الفرنسيين . فالتدقيق في برنامج طرابلس الذي وضعه بن بله شخصيا بالتعاون مع مساعديه المقربين يمكننا من الاعتقاد بانه قد اقيمت اذ ذاك القاعدة «الدمج الثورة البروليتارية بحرب الفلاحين دمجا اصيلا»

وقد تشبثت الازمة في جبهة التحرير الوطني الجزائرية في اعقاب تفسير فحوى البرنامج . كما ان مقاومة قوانين التاميم قد عجلت ، لحد ما ، في تكوين توجه جبهة التحرر القومي . ففي هذه المرحلة من الازمة راى قسم من البرجوازية الجزائرية الذي اراد احتلال مكان صاحب الاراضي الفرنسي في استغلال الارض ، راى ان عدوه الاساسي هو الوضع الثوري الجديد . والنضال ضد هذا القسم من البرجوازية ، الذي يؤيد مصالح اصحاب الاقطاعيات ، قد قادته جبهة التحرير الوطني الجزائرية والقوى الشعبية والشيوعيون فادى فيما ادى اليه ، الى تصفية التحريض على الشيوعية ، اذ ان الجماهير ادركت بان معاداة الشيوعية هي سلاح القوى المعادية للثورة . وقد اكد بن بله نفسه التماثل بين معاداة الشيوعية لدى قسم من قيادة جبهة التحرير وبين قوى اليمين التي عملت على كبت تقدم الثورة الجزائرية.

وقال بن بله : **اننا لن ننهج سبيل التحريض على الشيوعية في هذا البلد بل انني اقول انه لو لم يكن الاتحاد السوفياتي قائما لكان علينا ان نقيمه اذ ان الراسمالية موجودة في العالم ... فنحن شعب صغير تعداده عشرة ملايين لا يريد ان تسحقه الراسمالية وهؤلاء الاسياد منفوخو الكروش اصحاب الرساميل الكبيرة والبرامج البراقة التي ليس فيها شيء** — خطابه في ٤ نيسان سنة ١٩٦٣ —

وهذه المواقف السياسية يجب ان يضاف اليها شعار بن بله القائل : **لن تكون اشتراكيتنا كاشتراكية جي**

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)



الصورة اعلاه هي عن الاجتماع الشعبي الضخم الذي نظمه الحزب الدمقراطي اليوناني في اثينا عشية الانتخابات الاخيرة . وبلغ عدد المشتركين فيه مئة الف نسمة ، وتكلم فيه بطل الاكروبوليس مانوليس غلازوس الذي اطلق سراحه مؤخرا بفضل نضال استمر سنوات عديدة شنته الاوساط الدمقراطية في اليونان والعالم .



مضى على ٩٠٠٠ عامل من عمال المصنع الكيماوي «سيداك» في مدينة «جنت» البلجيكية ثلاثة اسابيع في اضرابهم المطالبة في تحسين اوضاعهم المعيشية . وايد المضربين عشرات الالاف من عمال المعادن والالات . ويظهر في الصورة حامية من المضربين امام بوابة المصنع .

تقرير واف عن تأثير تخفيفات حكومة اشكول في الحكم العسكري او

الحكم العسكري اليوم

פניני

המימשל הצבאי
כיום

الحكم العسكري اليوم : تقرير تاثير التخفيفات التي قامت بها حكومة اشكول .. هذا عنوان الكراس الشامل الذي اصدرته باللغة العبرية اللجنة اليهودية العربية للمطالبة بالغاء الحكم العسكري

ويقع الكراس في حوالي عشرين صفحة ويروي بلهجة موضوعية الحقائق المرتبطة بالحكم العسكري ..

والتقرير الذي حواه الكراس يبدا ببيان اشكول حول «التخفيفات» وبيانات الاحزاب في الكنيست التي اجمعت على رفض «التخفيفات» وتمسكت بالغاء الحكم العسكري .. ثم يحدد الترتيبات الجديدة ويقارنها بالوضع القائم قبلها .. وبالمقارنة تظهر حقيقة «التخفيفات» .. فقد ابقت الحظر على حرية تنقل المواطنين بين المثلث والجليل ، وعلى حرية تنقل المواطنين العرب خارج مناطق الحكم العسكري وعلى البدو ..

الحكم العسكري لم يمس

ثم يعالج التقرير القضية الجوهرية .. قضية الحكم العسكري وصلاحياته .. فالحكم العسكري بقي على حاله وصلاحياته الخطرة التي وردت في انظمة الطوارىء لعام ١٩٤٥ لم تمس ..

ويورد التقرير البند ١٢٥ الذي يخول الحكم العسكري صلاحية اعلان مناطق مغلقة في اي وقت يشاء ويدلل على ان الحكم العسكري يستخدم هذه الصلاحية لمنع الجماهير العربية من النضال من اجل مطالبها .. فيذكر اعلان البعنة منطقة مغلقة لمنع مؤتمر الدفاع عن اراضي الشاغور في ٣١ اذار ١٩٦٢ واعلان الطيبة منطقة مغلقة لمنع اجتماع قررت عقده اللجنة اليهودية العربية في ٢٤ اب ١٩٦٣ للمطالبة بالغاء الحكم العسكري . كذلك ذكر التقرير اعلان كفر قاسم منطقة مغلقة في ٢٨ تشرين الاول ١٩٦٣ لمنع وصول المواطنين للاشتراك في ذكرى مذبحة كفر قاسم ..

وينتقل التقرير الى البند ١١٠ من الانظمة التي تخول الحكم العسكري صلاحية فرض الاقامة الجبرية ويقدم الامثلة على استخدامها لمنع المواطنين العرب من الاشتراك في المؤتمرات التي عقدت دفاعا عن الاراضي التي يمتلكها المواطنون العرب وغير ذلك من المؤتمرات .. ثم يورد البند ١١١ وهو الذي يخول الحكم العسكري اعتقال المواطنين اداريا ومرة اخرى يقدم الامثلة على استعماله لضرب كفاح الشعب العربي من اجل حقوقه العادلة ..

الحكم العسكري والمواطنون اليهود

وتحت هذا العنوان ابرز التقرير ان انظمة الطوارىء لا تميز بين المواطنين فهي تسري قانونا على الجميع .. ولكن السلطات تستخدمها لكبت الجماهير العربية وقمع نضالها .. ولذلك فهي لا تستخدم حيال اليهود الا في حالات عينية .. اي حين يرغب المواطنون اليهود في مشاركة الجماهير العربية نضالها .. ولهذا منعت السلطات مثلا الخطباء اليهود الذين ارادوا الوصول الى اجتماع الطيبة في اب ١٩٦٣ وقبل ذلك منعت الصحفيين الذين ارادوا الوصول الى البعنة في موعد مؤتمر الدفاع عن اراضي الشاغور ..

ويروي التقرير التمييز الفظ في هذه الناحية فيذكر كيف يركب شرطي باصا يحمل المواطنين العرب واليهود ويتصفح الوجوه ويسال عن التصاريح اصحاب الوجوه «العربية» .

المحاكم العسكرية

ويشرح التقرير المحاكم العسكرية التي نصت عليها انظمة الطوارىء فيذكر انها تحاكم المتهمين بخرق انظمة الحكم العسكري .. وحتى وقت قريب كانت تحاكم المتسللين والذين ياوونهم .. الا ان القانون نقل هذه القضايا الى المحاكم المدنية .

ويوضح التقرير لماذا اختارت السلطات المحاكم العسكرية للنظر في قضايا المواطنين العرب مع ان هناك ازدواجية صلاحيات بين المحاكم العسكرية والمحاكم المدنية تخول المحاكم المدنية النظر في خرق انظمة الطوارىء ويقول ان ذلك يعود الى ان القيادة العسكرية تعين قضاة المحاكم العسكرية وهؤلاء على الغالب يفتقرون الى الثقافة القضائية . وينفذون عادة اوامر قادتهم العسكريين.

كذلك يبرز التقرير ان ماهية هذه المحاكم تجعلها اداة سياسية تنفذ سياسة الحكم العسكري .. وشدة الحكم في بعض الاحيان يقررها راي المتهم السياسي .. وعلى سبيل المثال يذكر التقرير الحكم على شفيق خورية بالسجن ثلاثة اشهر وقبل «التخفيفات» لم يحكم على خرق نظام التصاريح باكثر من غرامة مالية ..

القائمة السوداء

ويستخلص التقرير من القائمة السوداء التي اقترن تنظيمها «بتخفيفات» اشكول على طابع الحكم العسكري السياسي وبذلك ينسف نظرية «الامن» .

ويقسم التقرير «اعضاء القائمة السوداء» الى ثلاثة اقسام .. اولئك الذين ينشطون في مقاومة الحكم العسكري .. المتهمون بعبور الحدود او التجسس والذين حوكموا على ذلك .. واولئك الذين لا يرضى عنهم الحكم العسكري ويريد الضغط عليهم ..

والامر الجوهري ان الحكم العسكري مطلق الصلاحية ولا يمكن اللجوء الى القضاء لاستئناف هذا الامر الذي يضع هؤلاء المواطنين العرب في مازق لم يكن قائما قبل التخفيفات .

انظمة غير مدونة

وعند هذا الحد ينتقل التقرير الى دور الحكم العسكري في مصادرة الاراضي التي يمتلكها المواطنون العرب ويسجل حصاد هذا النشاط فيذكر ان خلال السنوات الماضية هبطت ملكية العائلة العربية من ٦٨،٥ دونم الى ٢٦،٩ دونم .. والملكية للفرد الواحد من ٦،٢ دونم الى ٤ دونمات .

الخلاصة

وفي النهاية يذكر واضعو التقرير ان الحكام البريطانيين سنوا التشريع ايام الانتداب لقمع كفاح العرب واليهود من اجل تحرير البلاد .. ثم يعيدون الى الاذهان النقد الشديد الذي تعرضت له هذه الانظمة في الكنيست عام ١٩٥٢ واجماع الاراء وتشدد على ضرورة الغائها

ويقول التقرير ان عدم الغاء الانظمة يعود الى المباي الذي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)



من قصص ... الجيران

فرج نور سلمان

نحن اليوم في شارع عيمق رفائيم في القدس ، بالقرب من بركة السباحة التي لا يزال المتدينون يتظاهرون ضد اقامتها حتى اليوم .. نحن في مقهى قريب من هذه البركة .. والمقهى ملتقى للاحباء والشباب والضجة تعلو فيه من كل قرب وصوب ، وروائح الشواء من كباب وشيشلك تنخر في انوف الجيران ولا تدعهم يهنأون في اوقات استراحتهم . وفي نومهم !! ورغم كل طلبات الجيران ، بما فيهم دكتور للاداب في الجامعة العبرية ، ورغم كل اعتراضاتهم يرفض صاحب المقهى ان يتخلى عن الشواء وان يمنع زبائنه من الحديث بصوت عال ، وحجته انه يدير هذا المقهى والمطعم منذ اكثر من عشر سنوات والجيران لم يحركوا ساكنا طوال هذه المدة ، ثم انه يقول بان هذا هو مورد رزقه ولا يستطيع ان يقوم بعمل اخر ، واكثر من هذا فالمقهى موجود في شارع رئيسي في القدس وهو يدعي بان الضجة التي تصدر عن مقهاه لا تزيد ولا تنقص عن الضجة في الشارع .

ولكن الجيران ، بما فيهم دكتور الاداب ، يرون غير هذا وهم يصرون على ان الضجة التي تصدر عن المقهى لا تدع لهم مجالا للراحة .

وتأتي محكمة الصلح في القدس لتصدر امرا يمنع صاحب المقهى ان يجلس زبائنه في الجنينة المحيطة بالمقهى بعد الساعة العاشرة ليلا وامرا اخر يمنعه ان يشوي اللحوم وما تأكل ، الا اذا لم يدخل دخان الشواء الى البيوت المجاورة للمقهى .

لا مع ابينا بخير .. ولا مع امنا بخير

ويظن حاكم محكمة الصلح الذي اصدر هذا الامر بانه ارضى بذلك الطرفين او على الاقل ذلك الدكتور الذي اراد ان ينام بهدوء بعد العاشرة ليلا وفي امسيات ايام السبت والا تغمض عيناه بسبب دخان الشواء ، ولكنه في الواقع لم يرض لا هذا ولا ذاك ، فالطرفان يستأنفان الى المحكمة المركزية

ويأتي صاحب المقهى ليدعي بانه منذ اكثر من (عشر) سنوات وهو يعمل في مقهاه ومطعمه دون ان يعترض احد على ذلك ولذلك فلا يستطيع الجيران ان يأتوا الان ويثوروا ضده . وادعى ايضا بان الدخان والرائحة والضجة لا تؤثر بقليل او كثير على المدعين اذا اخذنا بعين الاعتبار موقع المقهى في شارع رئيسي في القدس .

ولكن قاضي محكمة الصلح لا يقتنع بالكلام وهو مثل توما يريد ان يرى وان يحس بكل شيء قبل ان يقرر ، فيه وهو – بعد ان زار المنطقة ، قرر ان يصدق اقوال المدعين وهو يقرر بان الضجة والرائحة والدخان قد ازدادت في المدة الاخيرة بشكل اصبح معه من الصعب على الجيران ان يناموا هادئي البال ولذلك يقول قاضي الصلح بالحرف الواحد «امنع منعا باتا» صاحب المقهى ان يشوي لحما في الجنينة المحيطة بالمقهى وبالمطعم او بباب المقهى الذي يطل على الجنينة ، وكذلك امنع صاحب المقهى ان يدخل زبائنه الى الجنينة بعد العاشرة ليلا او في ساعات الاستراحة في ايام السبت بين الواحدة والرابعة .

ويأتي صاحب المقهى ليدعي بان قاضي الصلح قد اخطأ في قراره ويطلب من المحكمة المركزية ابطال هذا القرار وهو يدعي ايضا بان قاضي الصلح لم يحسن الاختيار عندما فضل راحة الجيران على راحة صاحب المقهى .

اما الجيران فانهم يدعون في استئنافهم بان قاضي الصلح قد قارن بين راحتهم هم وراحة صاحب المقهى ووصل الى النتيجة التي وصل اليها ولذلك فلا يصح للمحكمة المركزية ان تتدخل في هذا الامر ، فقاضي الصلح قال : «من الافضل ان يحصل الجيران على راحتهم ، وبهذا يحافظون على صحتهم ، على حساب ارباح صاحب المقهى الذي يريد من المحكمة الا تأخذ بعين الاعتبار راحة الجيران» .

وهم يطلبون ايضا ان تقبل المحكمة المركزية استئنافهم هم وتمنع صاحب المقهى منعا باتا ان يشوي اي نوع من انواع اللحوم **حتى داخل المقهى نفسه** بدون ان يشترط هذا المنع بان يحاول صاحب المقهى جهده الا يصل الدخان الى بيوت الجيران لانه اذا بقي امر محكمة الصلح كما هو فانه من الصعب جدا عليهم – اي على الجيران ، ان يقنعوا المحكمة كل مرة بان صاحب المقهى ضايقهم بدخان الشواء ، وبهذا يستطيع صاحب المقهى ان «يمزط» من قرار المحكمة .

ما رأي المحكمة المركزية ؟

والمحكمة المركزية لا تجد بدا من ان تفصل في هذا الخلاف لان كل محاولات الصلح التي قام بها قاضي الصلح والجيران الاخرون قد باءت بالفشل . والمحكمة المركزية تقول بانه لا يمكن نقض قرار محكمة الصلح الذي يقول بان الرائحة والدخان وضجة الزبائن تضايق الجيران كثيرا ، وبعد ان رفض قاضي الصلح ان يصدق شهود صاحب المقهى «فان المحكمة المركزية لا تستطيع ان تتدخل في ذلك ، لان تصديق شاهد ما او تكذيبه ، من صلاحية المحكمة التي تنظر القضية لاول مرة» . والقاعدة القانونية التي عادت وذكرتها المحكمة المركزية تقول هكذا «المحكمة الاستئنافية لا تتدخل ، الا فيما ندر ، في ما تقرره المحكمة التي دونها درجة فيما يختص بوقائع القضية او بتصديق شهود معينين» ، ولذلك فان المحكمة المركزية لم تجد اي مجال للتدخل في قرار حاكم الصلح ، لصالح صاحب المقهى .

وكذلك تقر المحكمة المركزية ما قرره قاضي الصلح عندما قال : بالرغم من ان المقهى يقع في شارع رئيسي في القدس فان ذلك لا يجيز لصاحبه ان يضايق الجيران بدخان الشواء وبضجة الزبائن .

ادعاء جميل !

ويبقى ادعاء جميل ادعاه صاحب المقهى وهو ان الجيران الذين تقدموا بالدعوى ضده حساسون اكثر من اللازم ، اي انهم غير طبيعيين من حيث حساسيتهم وبكلمات ابسط «لو كانوا طبيعيين في حساسيتهم شأن اي انسان اعتيادي ، لما ضايقهم المقهى كثيرا كما يدعون لان اعصاب الرجل الطبيعي تتحمل بدون اي جهد هذه الضجة» ..

ولكن المحكمة المركزية تعود وتقر ما قرره قاضي الصلح من ان صاحب المقهى لم يثبت للمحكمة بان ادعاءه هذا صحيح (ولو نجح صاحب المقهى في اثبات هذا الادعاء ، اي انه لو اثبت ان رجلا طبيعيا يتحمل الضجة والدخان والرائحة التي ضايقت هؤلاء الجيران دونما تضرر لسقطت دعوى الجيران – فرج) .

محاولات يائسة

وعندما يرى صاحب المقهى ان قضيته خاسرة يحاول جاهدا ان ينقذ قسما منها فيطلب من المحكمة المركزية ان تسمح له باستقبال الزبائن في الجنينة حتى ما بعد العاشرة مساء ، لانه – حسب ادعائه – ليس هناك من ينام في القدس ، وهي مدينة كبيرة ، في مثل هذه الساعة المتقدمة من الليل .. ولكن المحكمة ترفض ايضا هذا الادعاء وتقول بانه ليس في استطاعة صاحب المقهى ان يعين وقتا للنوم لجيرانه ، فهم يريدون ان يناموا في العاشرة مساء ولذلك فهم لا يريدون ان تكون هناك ضجة بعد هذه الساعة .

والمحكمة نفسها لا تستطيع ان ترى في النوم في مثل هذه الساعة شذوذا ..

ماذا كان مصير استئناف الجيران ؟

وانت تذكر ، ايها القارىء ، بان الجيران استأنفوا ايضا للمحكمة المركزية ، وطلبوا منها ان يكون امر منع الشواء في المقهى عاما ، اي ان يمنع صاحب المقهى من شواء اللحم **حتى في داخل المقهى** .

وتستمع المحكمة المركزية الى هذا الادعاء ، وتقرر بانها لو تركت حكم حاكم الصلح على حاله لنتجت عن ذلك نتيجة وخيمة ولكان باستطاعة صاحب المقهى ان يدعي دائما بانه حاول جهده منع الدخان من الوصول الى بيوت الجيران ، ولكان على الجيران ان يزعجوا المحكمة كل يوم تقريبا . ولذلك فان المحكمة المركزية امرت بتغيير امر حاكم الصلح ومنعت صاحب المقهى بان يشوي اللحم في مقهاه ، حتى داخل المقهى ، طالما لم يحصل على امر اخر من المحكمة عندما تتغير الاحوال اي عندما يتغير تركيب المقهى من الداخل كليا بحيث لا يعود الدخان «يجرؤ» على الاقتراب من بيوت الجيران ، او عندما يصبح الشارع نفسه صاخبا لدرجة يضيع معها صخب المقهى .

وهي تقول في حكمها ايضا بان صاحب المقهى يستطيع ان يتقدم الى المحكمة في المستقبل عندما تتغير الاحوال ، كما ذكرت ويطلب ابطال هذا الحكم بعد ان يثبت ان الاحوال والاوضاع التي اعطي فيها هذا الحكم قد تغيرت كليا .

وتقرر ايضا بان على صاحب المقهى ان يدفع للجيران (٢٠٠) ليرة مصاريف الاستئناف .

اعطي هذا الحكم في ٦٣/٤/٤ في القدس .

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١

افقيا

١و٢ – مثل عربي مفهومه : شبيه الشي ينجذب اليه .
٣ – ساكن الصومعة – يتصلب او يجف
٤ – نتف – مدينة بترول في ايران
٥ – نصف فراغ – خمر
٦ – دنس (او قلب في التراب) – ملك انكليزي
٧ – اهلك – اسم سمي به ملكان عراقيان
٨ – يذكر اسمه مع (الفضيحة الشينة) – تختنق
٩ – اسم البلاد سابقا – عدل
١٠ – ابن شعب اخ – أطال
١١ – عمامة – من اهم الخدمات الحكومية – سئم

راسيا

١ – حرفان متشابهان – عام ولادة النبي محمد
٢ – طلب – اداة لتنفيد الحبوب
٣ – الاسم الاول لزعيم جناح منشق من حزب البعث – قرية عربية هدمت
٤ – عكسها لباس – «المهر» الزوج (تدفعه الزوجة)
٥ – مدينة اندلسية – جمع ناب
٦ – يبش – في وسط وجهك – قل
٧ – اداة تفجع – شرير – حرفان متشابهان
٨ – غط واحد – يسابح
٩ – ايمان – مقتل (مقلوبة)
١٠ – لهوا (مثنى) – يجري في جسم الانسان
١١ – ملك اشوري

حل لغز العدد الماضي

افقيا

١ – فيروز رحباني
٢ – فينة – دنيا
٣ – سب – كايد – جزل
٤ – ه ي د – رنين – كي
٥ – ولاج – هزار
٦ دامار – رصاصي
٧ – يطور – ي ي ي ي
٨ – فور – قبلة – رع
٩ – اس – نالي – نعي
١٠ – روضة – جنين
١١ – الف ليلة (و) ليلة

راسيا

١ – فاسكودي غاما
٢ – بيلا طوس
٣ – رق – دامور – رف
٤ – ديفه – حار – نول
٥ – زنار – قاضي
٦ – رهبنة – يبتهل
٧ – ديزرئيلي
٨ – بد – ناصبة – جل
٩ – انج – داي – تني
١٠ – ي‍ز‍ه – رعيل
١١ – ياليل ياعين ه‍

هذا العالم الذي نعيش فيه

طلاق اذاعي ..

تلفن المهندس البولوني الى منزله وتحدث الى زوجته مونيكا ووسط دهشة عميقة سمع صوت رجل في بيته يقول : «مونيكا يا عزيزتي ، هل انت مضطرة الى الكلام الان بالضبط» وسقط في روع المهندس ان زوجه تخونه وقدم دعوى طلاق دون اي اخذ ورد غير ان الزوجة استطاعت ان تبرهن بواسطة شهود من محطة الاذاعة البولونية ان الكلمات التي كادت تودي بحياتها الزوجية لم تكن سوى مقطع من دور ممثل بولوني مشهور كان يلقيها اثناء تقديم المسرحية في الاذاعة في الدقيقة التي تحدث فيها زوجها معها .

وانتهت المشكلة بسلام وعادت المياه الزوجية الى مجاريها .

ذرا الرماد ..

قدمت سلطة البريد والاذاعة والتلفزيون دعوى ضد مواطن من فرانكفورت في المانيا الغربية بتهمة حيازة جهاز تلفزيون دون رخصة ، بعد ان ثبت لديها ان شبكة تلفزيون لاقطة تنصب على منزله ..

واستطاع المواطن ان يثبت براءته بقوله : لم يكن لدي المال الكافي لشراء جهاز التقاط ، ومع ذلك فلم اشأ ان ابدو امام جيراني الذين يملك كل واحد منهم جهازا انني ضيق ذات اليد فعولت على وضع الشبكة اللاقطة لاوقع في روع جيراني اني لا اختلف عنهم .

كيف اكتشفت السرقة !

تمكنت دورية البوليس السري البريطاني من مفاجأة اربعة لصوص اثناء اقتحامهم متجرا للملابس بعد لحظات معدودة من دخولهم المتجر ..

وتم ذلك بسهولة فائقة لان شرطيا تخفى في ملابس جديدة ووقف في واجهة العرض كانه من لعب الازياء التي توضع في الواجهات لتلفت انظار الباعة وحين داهم اللصوص المتجر اتصل حالا بزملائه .

يرتاح يومي السبت والاحد

اعتاد جوني ووكر من مدينة دنبر في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٦٠ نشل الاموال من جيوب الناس خمسة ايام في الاسبوع ثم يتوقف عن عمله يومي السبت والاحد .

وشهد في ذلك عدد من رجال البوليس الذين راقبوه مدة طويلة ، ولما ساله القاضي عن سر تعطله في يومي السبت والاحد ، فاجاب : ان الخبرة اثبتت ان هذين اليومين لا يصلحان للعمل .. ولا بد من الراحة .

جدار مانع الشخير ..

عاد الهدوء والسلام الى بيتين في الطابق السادس عشر في ناطحة سحاب في حي بروكلين ، يسكن فيهما نادل (جرسون) وصاحب خمارة . اما سبب الخلاف الذي دب بينهما ، فذلك ان صاحب الخمارة اتهم النادل بالشخير الذي يحرمه من النوم الهادىء بعد عمل ممض ، بينما اتهم النادل جاره باقلاق راحة زوجته واولاده عند قرعه بشدة على الجدار الفاصل بين المسكنين ليكف النادل عن شخيره .

ووقف القاضي حائرا امام هذه القضية ، واضطر الى الاستعانة بالخبراء ليوفقوا بين الجارين ، فاهتدوا الى طريقة معقولة وهي تغطية الجدار الفاصل بين الدارين بنوع من الفلين الذي يمنع تسرب الضجة كما هي الحال في دور الاذاعة .

الهلوكبتر يؤثر على البيض

تأكد خبراء الدواجن في الولايات المتحدة من ان طائرات الهلوكوبتر تخيف الدجاج لظنها اياها طيورا جارحة . وقد اضطرت حكومة الولايات المتحدة الى التعويض على اصحاب الدجاج بما يعادل الثمانين الف دولار مقابل خسارة مليوني بيضة .

كان على قاب قوسين او ادنى من المقصلة

كان مفتش البوليس السري في مدينة اورليان الفرنسية متأكدا من ان جاكلين شميدت الشابة الجميلة وطفلتها في الثانية لقيتا حتفهما رميا برصاص الضابط روبرت زوج جاكلين ، رغم ما لديه من معلومات ان الزوجين تصالحا بعد خصام طويل نجم عن اشتباه الضابط بان لزوجته علاقات مع شخص مجهول يقيم في باريس ، ادى به الى ان يستأجر عددا من المخبرين الخصوصيين لملاحقتها .

واعترف شميدت بانه كان على خصام مع زوجته ، وادعى انهما تصالحا ، وانه خرج من بيته ليشتري شيئا من الحلزون وبعض لوازم الاحتفال بالصلح ، وعند عودته وجد زوجته وطفلته تتخبطان بدمهما بدون نسمة حياة . ولم يكن لديه من شهود او اثباتات لذلك فحوكم وتقرر اعدامه بالمقصلة ..

ولكن بعد تسعة ايام من التحقيق والمحاكمة ، فتح السجان باب زنزانته وبشره النائب العام باطلاق سراحه .

اما سبب اطلاق سراحه فكان رسالة من مجهول وصلت الى دار المحكمة في اوليان ، تحتوي على صفحتين جاء في الاولى ان جاكلين دبرت امر قتل طفلتها وانتحارها منذ زمن بعيد ، وكان في الثانية رسالة بخط يد جاكلين تصرح فيها : يؤسفني جدا ولكنني لا استطيع ان افي بوعدي ان لا انتحر .

واكد الخبراء ان الرسالة كتبت بخط جاكلين ، كما اقتنع المحققون من ان جاكلين اطلقت النار على طفلتها ثم اطلقت رصاصتين على صدرها ، واطلقت الثالثة في ما تبقى لديها من قوة على راسها .

الجزائر باب افريقيا

(بقية)

موليه . واذا اضفنا لها خبرة الثورات السوفياتية والكوبية واليوغسلافية والصينية تمكنا من ان نرى في المستقبل غير البعيد انضمام الشيوعيين الجزائريين الى جبهة التحرير الوطني الجزائرية ، كافراد في البداية ثم كجماعة منظمة من الشيوعيين العلنيين في اطار حزب واحد لكل القوى الثورية والتقدمية الراغبة في اقامة جزائر اشتراكية» .

ومؤتمر جبهة التحرير الوطني الجزائرية القادم سيضع ايديولوجية الحزب الجديد وبرنامجه وبناءه . ويجب ان لا ننسى ان الشيوعيين يشتركون الان اشتراكا واسعا نشيطا في النقابات وفي مجالس الادارة الذاتية وفي منظمات جبهة التحرير الوطني في الالوية .

تقرير واف عن تأثير

(بقية)

يحتل ثلث مقاعد الكنيست فقط ولكنه يستطيع من طريق مختلف الوسائل حشد الاكثرية لابقاء الحكم العسكري ومن الامثلة على اساليب مباي الضغط الذي تعرضت له كتلة المتدينين القوميين عند التصويت على الحكم العسكري في شباط عام ١٩٦٣ حين اضطر احد النواب المعروفين بشدة مقاومة الحكم العسكري الى التصويت الى جانب الحكم العسكري .

وينتهي التقرير بالقول ان جميع الحقائق تؤكد على ضرورة الغاء الحكم العسكري فلا يمكن ترقيع الحكم العسكري بل يجب الغاؤه تماما .

قبل المحكمة وفي المحكمة وبعدها

جلس حايم شلواح ويعقوب كويتسوف في رواق المحكمة ينتظران نداء المباشر ليمثل كل منهما امام القاضي متهما بمخالفة سير .

وسأل حايم يعقوب على اية تهمة ستحاكم فاجاب يعقوب : «قبل ثلاثة اشهر سافرت في طريق تل شومير وكان جو الخمسين خانقا لدرجة يصعب وصفها ، وكان امامي سيارة زبل تنبعث منها روائح قاتلة حتى لم اعد استطيع صبرا وشعرت انني ساسقط مغمى علي ، فسبقت السيارة التي كانت امامي ولسوء حظي كان هناك شرطي مرور سجل مخالفة ضدي .. وهذه هي اول مرة امثل امام محكمة السير ، فلم ارتكب مخالفات قبل ذلك .. وما هي تهمتك انت ؟»

فاجاب حايم : «كان حظي اسوأ من حظك ، حدث معي نفس الحادث اما الجو فلم يكن جو خمسين ولم تكن امامي سيارة زبل» ..

ولم يكد يتم عبارته حتى ناداه المباشر امام القاضي .

فلما سأله عن التهمة اجاب : «في ذلك اليوم (يوم المخالفة) كان الطقس خمسين خانقا ، وسافرت امامي سيارة زبل انبعثت منها روائح قاتلة .. وشعرت اني ساسقط في اغماء» واتم قصة يعقوب التي سمعها قبل هنيهة .. واردف ان ليس من عادته ارتكاب المخالفات وفهم القاضي ملابسات القضية وبرأ حايم شلواح ..

ودخل يعقوب وسئل عن المخالفة فقال : «كان الطقس خمسين» .. واخذ يسرد ما حدث معه فعلا .. فقاطعه القاضي صائحا :

اتريد ان تجعل من المحكمة مهزلة .. الهذه الدرجة بلغت بك الصفاقة والتجرؤ والكذب – وحكم عليه بغرامة مئتي ليرة

اما يعقوب فمستعد لان يدفع مئتي ليرة اخرى لكل من يدله على حايم شلواح ..

الجواب حسب «الطائفة» !

التمييز في بلادنا ليس عنصريا فحسب ، بل طائفي ايضا ، وقضية السيد زريهان من ديمونه تشغل الرأي العام والاوساط الرسمية والعامة .

قام البرت بتقديم طلبات عمل الى مؤسسات مختلفة .

وقدم كل طلبين على صورتين احداهما على انه من مواليد مراكش – وهي وطنه الاصلي – والثانية على انه من مواليد بولونيا .. وتلقى الاجوبة على نوعين ، فجواب الرسالة المراكشية سلبي ، وجواب البولونية ايجابي .

وكان البرت قد قدم البلاد قبل عامين سائحا واقنع رجال الوكالة بالبقاء في البلاد لا سيما وان مهنة ادارة الحسابات التي يتقنها ، من المهن التي تحتاج اليها البلاد ، فرضي وارسل الى ديمونه بعد امتحانه في مهنته فوضع في التدريج «د» وهو اعلى تدريج في هذه المهنة وعمل في عدة اماكن منها «كتان ديمونه» للاقمشة ، ويدعي البرت انه فصل من عمله من هذا المصنع رغم نجاحه في عمله ويعزو سبب الفصل الى تفضيل قادمة من رومانيا عليه فقام بالخطوة المذكورة انفا ليتأكد من وجود التمييز الطائفي في البلاد ، واستعمل في هذه المحاولة اسماء مستعارة واتضح لديه ان الطلبات التي كانت تحمل اسما شرقيا او مراكشيا كان الجواب عليها اما : نأسف لعدم وجود مكان شاغر ، او : سجلنا اسمك لدى مدير الحسابات . اما اجوبة الرسائل التي تحمل اسم قطر اوروبي – فكانت دعوة للمقابلة .

شكرا ! هكذا تكسبون اصدقاء !

تقيم السيدة راحيل لوحدها في شارع مرجولين في تل ابيب وفي احد الايام زارها مفتش البلدية وسجل مخالفة ضدها لعدم نظافة المكان المجاور من مدخل بابها ، ولم يقتنع المفتش بادعاء السيدة ان قذارة المكان ليست ناجمة من اهمالها بل عن اهمال اصحاب الحوانيت المجاورة .

وحكمت عليها محكمة البلدية بغرامة ست ليرات او السجن يومين ، وفضلت السيدة السجن يومين . وكتبت رسالة الى مردخاي نمير رئيس بلدية تل ابيب جاء فيها :

اشكركم على ما تفضلتم به على من ايواء في السجن المركزي – ابو كبير الموجود تحت سلطة بلديتكم – لمدة يومين . المكان – على فكرة جميل ومرتب وواسع والمعاملة فيه انسانية ومهذبة وختمت رسالتها :

واصلوا هذه الطريق التعسفية تكسبوا لكم اصدقاء كثيرين .

والمواطنة راحيل كما جاء في رسالتها تسكن تل ابيب منذ ٤٥ سنة .

نــداءات مثيرة لمقاومــة التشريد يطلقهـــا عـــرب السواعـــد

لتلغ تقديرات الضريبة الاسطورية ... لتلغ المحاكمات

في رسائلهـــم الـــى السلطـات المسؤولة طالـب عرب السواعـد بوقف سياسة الافقار والغاء خطر هـدم البيوت وفتـح المدرسـة

حيفـا ــ مكتب الاتحاد ــ نداءات ثلاثة ، على صـــورة رسائل الى السلطـــات المسؤولة بعث بها ممثلو عرب السواعد وجسدوا فيهـــا الاخطار التي تتهددهم ومطالبهم العينية لتفاديها .. وقد وقـــع على هذه الرسائل علي صالح حسين ، علي محمد فاعور ، عوض ذياب العو ، ابراهيـــم حسين عبد الله ، علي فاعور احمد ، رجا ذياب الصـــو ، قاسم محمد مصطفى وعلـــي خميس القبسي .

ضريبة دخل اسطوريـــة وتهديد بالحجز على ممتلكات متواضعة

وقد وجه الممثلون عن عـــرب السواعد النازلين في المل والكمانة في قضاء عكا رسالتهم الاولى الى وزير المالية ومدير عام ضريبة الدخـــل ورئيس واعضاء اللجنة المالية فـــي الكنيست وعالجوا فيها ضريبة الدخل الاسطورية التي فرضت عليهـــم واخطار الحجز التي تخيم عليهم وتهدد بضياع ممتلكاتهم المتواضعة .. قالوا في رسالتهم :

«اننا عشيرة من الناس البسطاء تعيش في اوضاع معيشة صعبة .. ونعتمد على زراعة اراضينا الوعرة ، التي كثيرا ما يتلف زرعها ، وعلـــى بعض المواشي القليلة العدد .. ونحن ذوو عائلات كبيرة ... ومعظـــم العائلات تجد صعوبة في الحصول على الخبز ..

«في هذا الوضع من حياتنا الشاقة وصلت الى اكثرنا اخطارات قبـــل الحجز من دائرة ضريبة الدخـــل في الناصرة تطالب من كل منا ضريبة دخل بمبالغ تقدر بالالوف واليكم بعض الامثلة :

«الخميس قبس يملك ١٤ دونما من الاراضي الوعرية ، عمره ٦٧ سنـــة وعائلته من ٣ اشخاص طلب منه دفع ١٢،٩٧٥ ضريبة دخل .

«علي فاعور احمـــد يملك ١٠ دونمات وعرية و ١٤ راس ماعز وغنم وعائلته من ٦ اشخاص طلب منه دفع ٦٤٩٥ ليرة ضريبة دخل .

«عوض ذياب العو يملك ٢٠ دونما من الاراضي الوعرية و ٢٠ راس ماعز وعائلته من ١٣ شخص طلب منه دفع ١٢٤٠ ليرة ضريبة دخل .

«القاسم محمد مصطفى يملـــك ٩ دونمات و ٧٠ رؤوس غنم وبقرة وعائلته من ١١ شخص مطلوب منه ١٢٣٠ ليرة ضريبة دخل .

«ابراهيم حسين عبد الله يملـــك بقرة فقط ولا يملك ارضا وطلب منـــه ٥٠٠٠ ليرة ضريبة دخل ..

«ومثل هذه الامثلة كثير»

وبعد ان يعلنوا ان مثلهـــم لا يصيبهم قانون ضريبة الدخل ولا عدل يقر فرض مثل هذه الضرائب عليهم يستصرخون المسؤولين بانصافهـــم والغاء الضريبة عنهم ووقف الحجـــز الذي يتهددهم ..

خطـــر التشريـــد

اما رسالتهم الثانية فوجهوها الى وزير الداخلية ورئيس واعضاء اللجنة الداخلية في الكنيست وحاكم لـــواء الناصرة وقالوا فيها :

«في الايام الاخيرة اقيمت على خمس وسبعين عائلة من عرب السواعـــد دعاوي في المحاكم بتهم بناء بيـــوت غير مرخصة بقصد استصدار اوامر من المحاكم بهدم بيوتنا .. ان مئات منا يسكنون هذه البيوت وليس لهم ماوى سواها . وهذا العمل اعتداء صريح علينا يهدد حياتنا وحيـــاة اطفالنا» .

ويطالب الموقعون في نهاية رسالتهم باسم عرب السواعد بالغاء المحاكـــم وحماية بيوتهم التي تاويهم مـــع عائلاتهم ..

المدرســة لاطفالنــا

وجاء في الرسالة الثالثة :

«منذ قيام الدولة حتى سنـــة ١٩٦٢ والحكومة تفتح سنويـــا مدرسة في منطقتنا يتعلم فيها اولادنا ولكن في سنة ١٩٦٢ اقفلت الحكومة ابواب المدرسة بدون اي مبـــرر وتركت اطفالنا يتسكعون بدون علـــم في زمن قانون التعليم الالزامي» .

وطلبوا في هذه الرسالة التـــي بعثوا بها الى وزير المعارف ورئيس واعضاء لجنة المعارف في الكنيست بفتح المدرسة فورا .. اذ لا مبـــرر قانوني لاقفالهـــا ..

وكتب محرر الاتحاد :

ان نداءات عرب السواعد تعيد الى الاذهان مخطط تشريد هـــؤلاء المواطنين الذي لم تتخل عنهـــم السلطات بل تواصل محاولة تنفيذه بشتى الطرق .. ففرض ضريبـــة دخل اسطورية .. ومحاولة استصدار اوامر بهدم ٧٥ بيتا .. واغـــلاق المدرسة كلها معالم لسياســـة التشريد البشعة ..

لقد صمد عرب السواعد امـــام هذه المحاولات وايدتهم في موقفهـــم العنيد الجماهير العربية والقـــوى الدمقراطية اليهودية.. وهي لـــن تتخلى عنهم اليوم

ان الناس المستقيمين يضمـــون اصواتهم الى عرب السواعـــد ويطالبون بتلبية مطالبهم العادلة .

الذائب الشيوعي توفيق طوبي يسال

كم بلغ ريع الوقف الاسلامي ؟

هـــل يعـــد الوزير بوقف تصفيـة الوقف

القدس ــ لمراسل الاتحـاد البرلماني ــ قدم عضو الكنيست الشيوعـــي توفيـــق طوبي الاستجواب التالي الى وزيـــر المالية :

ارجو الاجابة على الاسئلـة التاليـــة :

١ ــ كم بلغ ريـــع الوقف الاسلامي منذ قيام الدولة ، وما هي املاك الوقف

٢ ــ هل الحكومة مستعدة ان تنشر لاطلاع المواطنـــين المسلمين بيانا مفصلا عن شكل ادارة جميع املاك الوقف في الدولة وطرق استعمال الدخل من هذه الاملاك .

وامـــام الاحتجاجات التي بدرت من بين جمهور المسلمين على اعمال سلطة التطوير في تصفية بعض امـــلاك الوقف الاسلامي ، فهل لدى حضرة الوزير الاستعـــداد ليعلن ان الحكومة لن تصفي ولن تبيع اي شيء من امـــلاك الوقف الاسلامي .

قنابـــل فـــي ايدي الاطفـــال

تل ابيب ــ بينما كـــان اسحاق مالحي البالـــغ الاربعين من عمره خارجا مـــن منزله في هرتسليا راى عددا من الاطفال يلعبون بمـــادة متفجرة ، وبادر في الحـــال واستخلص المادة المتفجرة من يد احد الاطفال بالقوة ، غير ان المادة تفجرت في يده بعد ثوان من اخذها ، فاصيب بجراح بسيطة نقل على اثرها الـــى المستشفى .

ومن اخبار ايلات ان الفلام عقرب حسين وهو من سكان ايلات ويبلغ الثامنة من عمره اصيب بجراح خطرة في يـــده اليسرى من جراء انفجـــار قذيفة كان يلعب بها .

تهنئـــة

الى عبد الفتاح وخطيبته
بمناسبة خطوبتهما
الحزب الشيوعي
والشبيبة في الطيبة

**

الى محمد ذيب عازم وزوجته
بالمولودة الجديـــدة
الحزب الشيوعي
والشبيبة في الطيبة

*

الى محمد ابو راس وزوجته
بالمولودة الجديـــدة
الحزب الشيوعي
والشبيبة في الطيبة

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
١٨ شارع [illegible] ـ حيفا
تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

تقرير عن حادث انهيـــار البيت في يافـــا

انهيـــار المبنى سببـــه الدعامـــة الضعيفـــة !

تل ابيب ــ لمراسل الاتحاد ــ اللجنة التي اقامتها وزارة العمل التحقيق في اسبـــاب انهيار جزء من مبنى مركزيـــم في يافا ، قدمت تقريرها الاول للوزارة وفيه ان قسما مـــن المبنى قد انهار اثناء صـــب الاسمنت نتيجة لتداعي بعض الدعامات ، فسقط عدد مـــن من العمال من علو ٥ امتـــار فقتل عامل وجرح ثلاثـــة اخرون

وقالت اللجنة في تقريرها ان الانهيار ناجم عن حساب غـــير دقيـــــق فـــي الدعامات التي اقيم فوقهـــا اطار لصب الاسمنت فيـــه . فلم تتحمل الدعامات الثقـــل وتداعت ، فانهار ذلك الجـــزء من المبنى .

وذكرت اللجنة انه اتضـــح لها ان الدعامات كانت ضعيفة وان المسافات التي تفصـــل الواحدة عن الاخرى كانـــت واسعة ، وان الدعامات لـــم تربط ربطا قويا . كما انه لم يكن تنسيق بين المهنـــدس المسؤول ومنفذ العمل .

وهكذا يدين التقرير شركة مركزيم ويحملها المسؤولية .

يتذمرون من ضابط بوليـــس

باقة ــ يشكو سائقـــو السيارات الخصوصية مـــن تصرفات ضابط بوليس المرور في الخضيرة المدعو «زلـــر» فلم يعد له من مهمة الا التعرض لهذه السيارات وتوقيفها فـــي الطرقات مع ركابها ، وكثيرا ما يقتادها الى مركـــز البوليس ويبقى السائقون والركـــاب ساعات طويلة . كذلك يحتجز هذا الضابط بعض المسافرين حتى ساعة متاخرة ويحـــاول ارغامهم على الاعتراف بانهـــم دفعوا اجرة لصاحب السيارة

واخـــيرا وبعد ان تاكـــد ان اساليبـــه هـــذه لـــم تعد تفيد اخذ يلجا الى التهديد والانذار اذا صادف السيارات تحمل ركابا على خط باقـــة ــ الخضيرة .

ان اصحاب السيـــارات يتذمرون من تصرفات هـــذا الضابط ويطالبون بوقفها حالا

ستنشر المواد في العدد القادم

تضيق الاتحاد دائما بالمواد التي ترد الى هيئة تحريرها من القرى والمدن ، ومن المراسلين والاصدقاء ولهذا تضطر الى تاجيل بعضها الى عدد قادم ..

وهذا الامر يعرفه الجميع .. ولكننا راينا ان نعيده الى الاذهان حيـــال السيـــل من الانبـــاء والتعليقات التي تصل الى الاتحاد فالى المراسلين والاصدقاء نقول: هـــذا سياتي دور معالجتكـــم وتعليقاتكم .

هيئة تحرير الاتحاد

اكثريـــة لجان المستخدمين في وزارة الماليـــة يعارضون في «عمليـــة تقدير المناصـــب»

تل ابيب ــ لمراسل الاتحاد ــ اعلن ممثلو اكثرية لجـــان مستخدمي وزارة الماليـــة انهم يرفضون رفضا باتـــا المشروع الحكومي المسمـــى «عملية تقدير المناصب» ، اي اعادة النظر في وظائف هـــؤلاء المستخدمين . وطالب ممثلـــو اللجان بمساواة مستخدمـــي الوزارة ، في المناصب والاجـــور والاقدمية ، بمستخدمـــي الشركات الحكومية مثـــل سلطة الموانىء وبنك اسرائيل.

وهذه اللجان هي اللجـــان القطرية لمستخدمي دوائـــر ضريبة الدخل ، وضريبـــة الاملاك ، وصندوق التعويضات والجمرك والمكوس . وكانـــت قد تسلمت مذكرة من مفوض خدمة الدولة يعلمها فيها انـــه تقرر تنفيذ مبدا «الاجـــر المتساوي لقاء العمل الـــذي تتساوى قيمته» . وفي المذكرة تعامى المسؤولون عن امريـــن اساسيين هما : ضـــرورة مساواة المناصب في هـــذه الدوائر بالمناصب في الشركات الحكومية ، ومساواة الاجـــور فيها بالاجور في المؤسســـات العامة .

واكد ممثلو اللجان انـــه سيكون لهذه «العملية» اثـــر سلبي خطير ، واشاروا الـــى النقطتين الاساسيتـــين المذكورتين اعلاه والـــى ان جمهور مستخدمي الدولـــة سيهبط سلم درجاتهم العـــام وان كثيرين من المستخدمـــين سيخسرون من اجورهـــم الراهنة نتيجة عدم حصولهـــم على منحة الاقدمية والعائلة .

لجنة الطلاب العرب الجامعيين تحتج على سوء معاملة المساجين العرب وتطالب بلجنة تحقيق

حيفا مكتب الاتحاد ــ بعثت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية الينا برسالة استنكرت فيها معاملة السجنـــاء العرب بفظاظة في سجن الرملة المركزي

وقد ذكرت اللجنة في مقدمة رسالتها حادثة الشاب السجين الذي فقد عقله ونقل الـــى المستشفى بعد ان كان ضحية اعتداء جنسي سافل قام بـــه بعض السجنـــاء اليهود (اقـــرا التفاصيـــل في عـــدد الاتحاد الاسبق) واستطردت :

«وقد توفر للجنة المزيـــد من هذه الاخبار الشنيعـــة والمعاملة السيئة ومنها ان ادارة السجن رفضت اعفاء السجناء من العمل يوم العيد وعندهـــا التجاوا الى الاضراب عن العمل وكان عقابهم ان ادخلوا الى غرفة طولها متران ونصف متر وعرضها متر ونصف وكـــان عددهم اثني عشر سجينا .

«وتفيد الانباء الموثوقة التي وصلت الينا بان الاعمال المريحة تعطى للسجناء اليهود كمـــا تعطى لهم الغرف المريحة نسبيا والملابس المحترمة وهم يقفون في اول الصف عند الطعـــام والحمام والحلاقة . ولا يوجد في اللجنة الثقافية اي عربي مع ان عدد السجناء العرب كبير وتحوى مكتبة السجن عددا لا باس به من الكتب الاجنبية وقليلا من الكتب العربية مـــع ان قراء اللغة الانكليزية قلائل وقراء الفرنسية اثنان فقط» .

وتذكر اللجنة في رسالتهـــا التمييز الفاضح في معاملـــة الزائرين العرب وتكتب انهـــم يعاملون بفظاظة .. وبعد ان تذكر اللجنة ان عـــددا من السجنـــاء العـــرب يقاسون امراضا مزمنة ويحرمون مـــن المعالجة الطبية تذكر انهـــا ارسلت احتجاجا شديد اللهجة الى رئيس الكنيست ووزيـــر البوليـــس والمسؤول عـــن السجون طالبت فيه باقامـــة لجنة تحقيق تبحث في اوضاع المساجين العرب وتحقق فـــي هذه الجرائم .

لوحـــة مؤلمـــة مـــن الحيـــاة

للعامل محمد مصباح من عكا القديمة ، قصة كتلك التي نشرناها قبل مدة ، والعامل المذكور اب لسبعة اطفال ودخله الشهري يتراوح بين ٢٥٠ــ٣٠٠ ليرة من عملـــه الموقت في البناء . واكبر اطفاله «مصبـــاح» وعمره ١١ سنة مشلول من كلتا رجليه .

ويظهر ان عقدة نفسية نشات لدى الطفل عندما كـــان يذهب الى المدرسة فيعيره اترابه بقولهم له «يا اعرج» ، فلم يعد يطيق الذهاب الى المدرسة ، ولم يفد والده اخذه باللين كما لم يفد اخذه بالعنف ، وينمو الطفل فقد الوالد السيطرة عليه تماما .

وراح والده يتصل بمختلف الجهات طالبا المساعدة ، كما اتصل بدائرة الشؤون الاجتماعية لكي تهيء للولـــد مكانا في احدى المؤسسات او الملاجىء .

ولم تثمر جميع الاتصالات التي اجراها الاب ، وبات يخشى نتائج هيام الولد على وجهه في الشوارع ، اذ انـــه قبل ايام كسر زجاج احدى نوافذ المدرســـة ، واضطر الاب تحت تهديد المدير بالاتصال بالبوليس الى ان يدفع ثمن الزجاج .

قصة هذا الصبي ومثيلاتها ، تثير تـــاؤل الجمهور حول تجاهل المؤسسات حالات كهذه .

ايعالـــج المسؤولون الامر ؟

م ١٠

يلفقـــون تهمـــة حيـــازة اسلحـــة ثـــم يحـــاولون استخدامـــه جاسوســـا

ام الفحم ــ نشرنا قبـــل اسبوعين خبرا عن اعتقـــال الرفيق احمد الصافي وابـــن عمه ذياب محمد الصافـــي من خربة البيار على اثر عثور الشرطة على قطعة سلاح من نوع «الستن» على بعد كيلومتر عن بيت احمد الصافي بنـــاء على وشاية احد عملاء الشين بيت الذي قاد البوليس الـــى مكان القطعة .

واوقف احمد الصافي وابن عمه ١٥ يوما خرجا بعدهـــا بكفالة . وبعد خروجه بايـــام ذهب احمد الصافي الـــى مكتب الحاكم العسكـــري ليحصل على تصريح لانه مـــن اعضاء القائمة السوداء فجاءه عميل معروف ــ متظاهـــرا بالبراءة وحسن النية وطلب منه ان يجلسا على انفراد وقال له انه يستطيع انقاذه مـــن تهمة السلاح شريطة الانفصال عن الحزب والتعاون ضـــد الجماهير ، وان الحاكـــم العسكري مستعد لانقـــاذه مقابل تعاونه . ودخل العميل غرفة الحاكم الذي استدعـــى احمد الصافي وصار يحدثـــه عن السلاح والمحامي والكفيل الذي وقع على الكفالة ، فقال الصافي بان القضية ملفقـــة وسينظر فيها القضـــاء وسيقول فيها كلمته

ولم تجد محاولات الحاكـــم ولا عملائه في اقناع الرفيـــق احمد الصافي الذي قابل مـــا زينوه له بالاستنكار مؤكـــدا انه لا يحتاج الى سلوك طرق الخيانة والعمالة ليتخلص مـــن تهمة ملفقة من اساسها .

لـــماذا التطبيـــل والتـــزميـــر

القرى انفقت على مشروع المياه

عرابة ــ لمراسل الاتحاد ــ طبلت الصحف وزمرت عندما دشن وزير الزراعـــة مشروع المياه للقرى الثلاث عرابـــة سخنين ودير حنا ، ولم يبـــق مسؤول او غـــير مسؤول الا واخذ يكيل المديح على وزارة الزراعة والحكومة على اهتمامها الكبير في تطوير القرية العربية»

ولا ريب في ان الوزير موشه ديان يعرف والكثيريـــن يعرفون ان هذه القرى الثلاث كانـــت ظمأى الى الماء ، وبلغ سعـــر جرة الماء في عرابة في بعـــض الاحيان ١٥ اغورة ، لذلك فليس غريبا ان توحد هذه المشكلـــة اهل القرية جميعا على مختلف ميولهم ونزاعاتهم ، فاقاموا قبل ثلاث سنوات جمعية تعاونية ، ولم يكن عملها سهلا فقـــد جابهتها مماطلـــة الجهـــات المسؤولة ، واستطاعت فـــي هذه السنة ايصال الماء

عدد اعضاء هذه الجمعية في عرابة ٤٢٠ عضوا دفع كـــل واحد مبلغ ٣٥٥ ليرة وهي قيمة السهم اي بلغ ما دفعه الاهلون ما يقارب ال ١٥٠ الفا هذا عدا ما دفعه كل واحد مقابـــل ايصال المياه الى بيته وعـــدا ٣٨ ليرة دفعها كل واحد مقابل تركيب عداد المياه ، ويظهر من عملية حسابية ان المساهم دفع ٤٥٠ ليرة مقابل وصول الماء الى منزلـــه .

وانفق المبلـــغ على الصورة التالية :

١ ــ ٥٥ الف ليرة دفعت كمفتاحية لشركة ميكروت

٢ ــ وانفق الباقي على مـــد شبكة الانابيب داخل القريـــة وامور اخرى لهـــا علاقـــة بالمشروع .

اما مـــساعدة الحكومـــة فتتلخص بسبعمئة يوم عمل ، اجرة اليوم سبع ليرات اي حوالي ٤٩٠٠ ليرة فقط هي جميع ما قدمته الحكومة لقرية عرابة لانجاز مشروعها .

واستغنت الجمعيـــة عن القروض لا لعدم حاجتها اليها بل لارتفاع الفائدة التي تبلـــغ ١٠ بالمئـــة ولربـــط القرض بالدولار . وابـــدى الاهلون تضحية كبيرة في دفع نفقـــات تنفيذ المشروع من جيوبهم

فلا مجال بعد هذه الحقائق للتطبيل والتزمير .

حـــادث مؤلـــم اودى بحيـــاة عامل

الطيبة ــ لمراسلنا ــ بينما كان العامل شاكر بلعوم وهـــو في الخامسة والعشرين مـــن العمر يعمل مع غيره من العمال في قطف البرتقال في بيـــارات شركة يخين حقال ، اصيـــب بسلك كهربائي مقطوع وملقى على اغصان الشجرة فصعـــق في الحال وتوفي .

واثار الحادث زمـــلاءه العمال وجميع سكان الطيبـــة فشيعت جنازته بالحـــزن والاسى .

ان اهالي الطيبة وزمـــلاء الضحية من العمال يستنكرون هذا الاهمال والاستهتار بحياة العمال ويلقون تبعة المسؤولية على شركة الكهرباء وشركـــة البيارات ، ويطالبون باجـــراء تحقيق في الحادث ، دقيق ، والتعويض على عائلة الفقيد .

تعزية

الى افراد عائلة بلعوم
تعازينا الحارة بفقيدكـــم
الماسوف على شبابـــه
شاكـــر بلعوم
الحزب الشيوعي
والشبيبة في الطيبة

المزارعون يتظاهرون

مجدل طبريا ــ تظاهر فـــي الاسبوع الماضي جميـــع المزارعين في هذه المستوطنـــة وانزلوا الى الشارع العـــام جميـــع ادوات الزراعـــة والتراكتورات والسيـــارات والعربات ووقفوا في منتصف الطريق الامر الذي ادى الـــى تعطل حركة السير بين طبريـــا وصفد والمناطق المجاورة ، وعلى الاثر استدعيت الشرطـــة لتفريق المظاهرة .

وحدا المزارعين الى التظاهر عدم تلبية مطالبهم التي تتلخص بدفع تعويض عن التلف الذي لحق الزراعة بسبب الصقيع والبرد .

وفهمنا ان بعض الجهـــات المختصة طلبت الى المزارعـــين قطف الخضار التالف لتشتريها ولكن الامر لم يتم والمرء يشاهد اكداس البندورة على جانـــب الطريق في المجدل .

ذكـــرى الاربعين

سيحتفل بتابين الماسوف على شبابـــه

وجيه احمـــد مصاروه

وذلك في ذكرى الاربعين يوم السبت الموافق ٧ اذار ١٩٦٤ في الساعة الحادية عشرة صباحا في مقهى شريف مصاروه في بـــاقة الغربية

اهل الفقيـــد

الرياضة في اسبوع

من مراسلنا الرياضي سعيد بلال ــ الناصرة

جرت مباريات الفـــرق الاربع في المنطقة الشمالية على الوجه التالي :

المباراة الاولى :

جرت هذا الاسبوع مباراة بين فريق بتار حيفا وفريـــق هبوعيل افكيم على ملعـــب افكيم ، اسفرت عن فـــوز هبوعيل باصابتين مقابـــل لا شيء مع العلم بان الفريـــق المغلوب يحتل المكـــان الاول والغالب المكان السابع .

المباراة الثانية :

وجرت مباراة بين فريـــق هبوعيل صفد وبيتار قريـــة شمونه ، واسفرت عن فـــوز فريق صفد باصابتين مقابل لا شيء . وهبوعيل صفـــد يحتل المكان الرابع وبيتار قرية شمونه المكان الرابع فسقط في هذه المباراة الى المكان الخامس

المباراة الثالثة :

تقابل فريق الشبـــاب الناصري وفريق بيتار نهاريا ، على مدرج نهاريا واسفـــرت المباراة عن فوز الشبـــاب الناصري باصابة واحدة مقابل لا شيء ، وسجل الاصابـــة اللاعب سعيد بلال ــ مراسلنا الرياضي ــ في الدقيقة السابعة عشرة . وهكذا يصبح الفريق الناصري في المكان الثالث .

المباراة الرابعة :

وتقابل فريق هبوعيل كفـــر اتا مع هبوعيل عفولة واسفرت المباراة بفوز كفراتا باربـــع اصابات مقابل اصابة واحـــدة وهكذا قفز فريق كفر اتا الى المكان الرابع من المكان الخامس

مباراة هذا الاسبوع :

سيتقابل هذا الاسبـــوع فريق الشباب الناصري مـــع فريق افكيم على الملعب البلدي في الناصرة ، فاهل الناصـــرة مدعوون لشهودها .

**

فريق سخنين يفوز على الخاء طمرة

وابلغنا ضيف ابراهيـــم ضيف من سخنين ان مباراة في كرة القدم جرت يـــوم السبت الماضي بين فريـــق الاخاء في طمرة وبين فريـــق سخنين على ملعب سخنـــين

واسفرت نتيجة الشوط عن اصابتين لفريق سخنين مقابل لا شيء . وادخل الاصابتـــين اللاعب حسن احمد عثمان .

استر فلنسكا تقول في الكنيست :

قانون التوفير الالزامي والاستيعاب، ضريبة ثقيلة

الكتلة الشيوعية تطالب باعادة القانون للحكومة .. الحيروت و «الاحرار» يغيران موقفهما .. نواب المبام يختفون من القاعة

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – النائبة الشيوعية استر فلنسكا ، كانت الوحيدة التي ناقشت المشروع الذي قدمته الحكومة لتمديد العمل بضريبة التوفير الالزامي والاستيعاب والتي طالبت ، باسم الكتلة الشيوعية ارجاعه الى الحكومة . اما نواب الحيروت والاحرار فانضموا الى نواب كتل الائتلاف في تأييد التمديد ، بينما اختفى نواب المبام من القاعة عند التصويت .

وكتلتا الحيروت والاحرار كانتا قد عارضتا ، في السنة الماضية ، تمديد العمل بهذه الضريبة . اما في هذه السنة فغيرتا موقفهما ..

ووصفت استر فلنسكا الضريبة التي تجبى باسم «التوفير الالزامي والاستيعاب» بانها معادية للشعب وليس لها اي مبرر وذكرت ان الحكومة كانت قد وعدت بان تكون هذه الضريبة لمرة واحدة غير ان هذا الوعد قد طار وبقيت الضريبة .

.. واشارت الرفيقة فلنسكا الى ان اصحاب الدخل الكبير محررون من دفع هذه الضريبة .. اما عن الاستيعاب فقالت الرفيقة فلنسكا ان الاموال لهذا الغرض يجب ان تؤخذ من الاموال المخصصة لنفقات غير ضرورية كنفقات الفرن الذري . وفي هذا الصدد اشارت الرفيقة فلنسكا الى المظاهرات التي جرت في كريات شمونه وكريات ملاخي وصفد ومعلوت ويروحام وغيرها .. وقالت لقد اخذتم الاموال من الشعب ولم تحلوا هذه القضية .

الكتلة الشيوعية تعرض مطالب عرب السواعد على الكنيست

القدس – بقلم مراسلنا البرلماني – على اثر العرائض التي قدمها سكان عرب السواعد الى الجهات المختصة .. وتتضمن مطالبهم الملحة وظلاماتهم المتعددة قام اعضاء الكتلة الشيوعية بعرض هذه المطالب على لجان الكنيست المختلفة وتقديم الاستجوابات

فطلب النائب ميكونس في لجنة المعارف اتخاذ خطوات سريعة لاعادة فتح المدرسة ، وسبق ان احالت الكنيست هذه القضية الى لجنة المعارف لدراستها بعد ما اثارها النائب اميل حبيبي قبل عام تقريبا ؛ فوعد رئيس اللجنة بالاتصال بالحكومة لاتخاذ خطوات سريعة للتوصل الى قرار .

واثار النائب توفيق طوبي في لجنة الداخلية قضية محاكمات حول ما يسمى «الابنية غير المرخصة» ، وقال انها جزء من مشروع التشريد وطالب بوضع حد لها . ووعد نائب وزير الداخلية بالرد على هذا الامر في جلسة قادمة .

كما استجوب النائب توفيق طوبي وزير المالية عن الاجراءات التعسفية التي يجريها موظفو ضريبة الدخل وطالب بابطال التقدير الخيالي الذي لا يعتمد على منطق سوى «منطق» الضغط الهادف الى ترحيلهم .

(راجع خبر عرب السواعد على الصفحة الثالثة) .

غولده مئير : «سنحول مياه الاردن على الرغم من تهديدات العرب» !!

امستردام – «ليس من شك في ان اسرائيل ستنفذ على الرغم من تهديدات العرب» مشروع نهر الاردن ، طبقا لحقها الذي تؤكده المعاهدات الدولية» – هذا ما اعلنته وزيرة خارجية اسرائيل ، غولده مئير ، ردا على اسئلة الصحفيين لدى وصولها الى هولندا في زيارة قصيرة .

ومتعامية تماما عن حاجة اسرائيل الحيوية لمنع المزيد من التعقيدات في قضية تحويل مياه نهر الاردن ، ولبذل الجهود نحو احراز اتفاق اسرائيلي – عربي – متعامية عن هذا زعمت وزيرة الخارجية ان «موعد بدء جريان مياه نهر الاردن الى النقب ليس قضية سياسية وانما قضية يقرر فيها المهندسون فقط» ..

ووزيرة الخارجية تقوم بجولة في بعض اقطار السوق الاوروبية المشتركة لاحراز تأييد حكومات هذه الاقطار لقضية ربط اسرائيل بهذه السوق . وكما هو معروف فان مجلس وزراء خارجية دول السوق الذي اجتمع في هذا الاسبوع قد اجل اتخاذ قرار في طلب اسرائيل تخفيض الرسوم الجمركية على بعض المنتجات التي تصدرها الى اقطار السوق وبضمنها الحمضيات .

وستزور الوزيرة غولده مئير بريطانيا وتجتمع برئيس حكومتها وبوزير خارجيتها وبزعيم المعارضة ويلسون .

بار يهودا يفكر في الاستقالة !!

القدس – لمراسل الاتحاد – نشرت الصحف ان وزير المواصلات – من احدوت هعبودا – بار يهودا ، يفكر في الاستقالة من منصبه احتجاجا على خنوع الحكومة في قضية «المطبخ» في باخرة الركاب الاسرائيلية الجديدة شالوم . وتقول بعض هذه الصحف ان الوزير بار يهودا يفكر في الاستقالة حتى لو بقي حزبه في الحكومة ، وانه ، على كل حال ، لن يشترك في مرافقة الباخرة في اول رحلة لها الى اسرائيل كما كان منتظرا .

وهكذا بعد قضية ديان وما اثارته من اصداء في الكنيست والحكومة والصحف ، تأتي قضية الباخرة شالوم .

فقد كان الوزير بار يهودا قد اعطى اوامر بشراء هذه الباخرة الجديدة على ان يكون فيها مطبخان احدهما «كوشير» لليهود الراغبين في ذلك والاخر لغير اليهود او لليهود غير المتعصبين . غير ان هيئة الحاخامين وحزب المتدينين الوطنيين – المشتركين في الحكومة – قد اقاموا ضجة كبرى ورفضوا اعطاء «الاذن الديني» لوجود مطبخين واصروا على ان لا يكون في الباخرة سوى مطبخ واحد .

تهانينا

الى عاطف محمد سعيد وعروسه

بمناسبة زواجهما

الحزب الشيوعي – الرينة

طلاب افريقيون يتعرفون على الحقيقة في الطيرة

طالب افريقي يقول اثناء الزيارة عرفت الحقيقة هنا وليس من المسؤولين ولن اعود الى بلادي ابله

الطيرة – قريتنا ككل قرية جبل ابناؤها من عرقهم بعض المشاريع مثل : المركز الصحي، والمدرسة .

وليس غريبا ان جاءنا الزوار والسياح .. وليس غريبا ان صحبهم «المرشدون» ليشرحوا ما لحق قريتنا من «ازدهار» و«تقدم» بفضل الحكومات المتعاقبة من – بن غوريون حتى ليفي اشكول .

وجاء الطيرة في يوم السبت الماضي ٦٤/٢/٢٢ عدد كبير من الطلاب الافريقيين وقادة الهستدروت وموظفي الحكومة

زاروا نادي الهستدروت وهناك بدا الزوار بتوجيه اسئلتهم حول القرية والمدينة والبدوي والفلاح والتقاليد.. فتقدم نحوهم شبابنا الواعي ولفت انظارهم الى قضايا الاهلين ومشكلاتهم ، والى الحيف الذي لحق بهم منذ قيام الدولة ولا يزال ، متمثلا في الحكم العسكري وسلب الاراضي .

فلقي ذلك صدى طيبا في نفوس الزائرين ..

وقد وقف في المجلس المحلي طالب من غانا وقال : ان دار مجلس القرية ينقصها الاثاث والكراسي ، وبوحي منظر القرية الى الفقر والافتقار الى المشاريع ، ولا يبدو على القرية اي تقدم يتناسب مع عمرها الذي يزيد على مئتي عام ، مع ان القروض تنصب على المستوطنات والكيبوتسات .

وعندئذ حاول ممثل الهستدروت ورئيس المجلس خلق الاعذار مدعين ان التقاليد تمنع التقدم !! وان التغيير الجذري في القرية يحتاج الى هدم معظم احيائها وبنائها من جديد !!

وسالوا رئيس المجلس :كيف يعيش السكان الذين كانوا يملكون ٣٢ الف دونم ولا يملكون الان سوى ٩ الاف دونم .

فاجاب : ان مجال العمل مفتوح امام السكان !!

فسال طالب اخر : ان من يسافر الى تل ابيب يحتاج الى تصريح عسكري ودخله ليس كبيرا .

وهنا تدخل اورين ممثل الهستدروت فاجاب : ان كل شخص يستطيع الذهاب الى تل ابيب والحصول على اجرة ٣٠ ليرة يوميا ! فقاطعه شاب من اهل القرية : ان العامل يكسب عشر ليرات مع العلم ان ثمن القميص هو ٢٥ ليرة ..

ووقف احد الطلاب الافريقيين وقال : بعد ايام ساعود الى بلادي واريد ان اقول الحقيقة .. وقد عرفت الحقيقة من هنا ، وليس من المسؤولين ! لن اعود ابله مضللا عاش في بلاد لم يعرف حقيقة وضع سكانها .

وكانت كلماته كالصفعة المؤلمة ، حتى بدا المسؤولون يحاولون ابعاد اتصال الطلاب مع مضيفيهم ، وتقصير مدة الزيارة .

وهكذا عرف اخواننا الافريقيون ان اليافطات الملونة لا تخدع وان التصريحات الطنانة لا تحجب صوت الحقيقة .

تعازينا

الى سالم الجرم واولاده وعائلة الجرم بوفاة المرحومة

وردة الجرم

لها الرحمة ولكم طول البقاء

خلية قيسارية

الحزب الشيوعي – حيفا

تعازينا الى الاخ **احمد فحماوي وزوجته** لوفاة طفلتهما بمرض فجائي .

خلية الحليصة

الحزب الشيوعي – حيفا

اعلان حصر ارث
المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

تقدمت الينا مضبطة تفيد ان المرحوم جريس موسى الزامل من سكان قرية الرينة توفي في الرينة بتاريخ ٢٢ حزيران سنة ١٩٦٢ عن زوجته عفيفة عبد الله اليوسف واولاده منها وهم نظمي ونظام وسليم ونظمية وعبلة ، لا غير . وان جميع الورثة موجودون في البلاد ما عدا نظمي الغائب . فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر .

سكرتير المحكمة

سامي الخوري عيسى

مهرجان الكفاح

(بقية)

قائمقام عكا بموعد المهرجان الضخم – ٩،٣٠ صباحا – فوافق على ذلك .

الذي ينساه المباليون وجهاز ظلامهم او يتناسونه ، هو ان جماهير كفر ياسيف غنية في خبرتها ، خبيرة في صد المؤامرات والاستفزازات .

لصيانة الهدوء

وتوجهت كتلة كفرياسيف الدمقراطية بكتاب وقعه رئيسها ، حنا دله الى كل رؤساء القوائم الانتخابية (المباي والمبام و«المتدينين» والقائمة «الاسلامية») تقترح عليهم عقد اجتماع في دار المجلس المحلي في البلدة ، للتوقيع على اتفاقية واصدار بيان مشترك موجه الى جمهور الناخبين يدعو الى عدم اللجوء الى القوة والاستفزاز في المعركة الانتخابية في البلدة وجعل المعركة على مستوى سياسي فقط . وذكر رئيس الكتلة الدمقراطية ان معارك الانتخابات السابقة قد مرت كلها بهدوء وسلام مما ميز كفر ياسيف بالابتعاد عن الاستفزاز والاحتكاك .

(اقرأ اسبوعيات جهينة على الصفحة الثانية) .

xxxxxxxx

الفلاحون والعمال

(بقية)

عقد الفلاحون والعمال بدعوة من الجبهة الشعبية اجتماعا استمعوا فيه الى بيانين القاهما المحامي حنا نقارة وبولس بولس حول المؤتمر التداولي الذي سيعقد دفاعا عن الاراضي العربية ..

واشترك عدد من الحاضرين في النقاش الحي الذي جرى اثر ذلك وشرحوا قضايا عيلبون الميثية وقرروا الاشتراك في المؤتمر التداولي اشتراكا واسعا والفوا لجنة محلية من الاخوان يوسف حبيب ابراهيم واحمد صالح نداف وحبيب توفيق خوري وناصر وديع داوود ونصري المر .

كذلك عقد الفلاحون والعمال في عرابة اجتماعا لبحث المؤتمر تكلم فيه المحامي حنا نقارة وتقرر فيه الاشتراك في المؤتمر وتأييد اهدافه .

ويقول مراسلنا في الجليل ان اعضاء اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية خلال الايام الاخيرة زاروا عددا من القرى في الجليل والمثلث للاتصال بالفلاحين وسائر ابناء الشعب لاطلاعهم على الاعداد للمؤتمر ودعوتهم للاشتراك فيه .. وقد حظوا باستقبالات ودية في كل مكان واعرب لهم الكثيرون من الرجالات العربية عن تأييدهم لاهداف المؤتمر وبعضهم من اكد رغبته بحضور المؤتمر ..

هذا وقد علم مراسلنا ان اللجنة التنفيذية اتمت كافة ترتيبات المؤتمر وبياناته ..

(اقرأ افتتاحية العدد)

كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين

تقدم تقريرا عن المجلس البلدي الى اهالي الناصرة

الناصرة – اصدرت كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في بلدية الناصرة نشرة في الثامن من شباط باسم «تقرير الى جماهير الناصرة عن البلدية» ، وذلك لانقضاء عام ١٩٦٣ الذي مضت بانقضائه اربع سنوات على الائتلاف المبائي المبامي الرجعي الذي بقي سكان المدينة في ظله يقاسون الامرين من جراء عفونة الادارة ، والمحسوبية ، في اختيار المستخدمين ، وزيادة الضرائب ، والتنكر المفضوح لمصالح البلدة واهلها .

وتستعيد النشرة وعود الائتلاف الرجعي عند تسلمه المجلس «في غفلة من الدهر» بانهم سيصنعون المعجزات للناصرة في سبيل تنظيم البلدية وادارتها لتكون شبيهة بالبلديات المرموقة لا سيما وان السيد ابا حوشي رئيس بلدية حيفا تبناها .

ومن مظاهر «دمقراطية» المجلس انه لا يعقد جلساته الا مرة كل ثلاثة اشهر بينما المفروض ان يعقد جلساته شهريا بانتظام . ولجنة الصحة التي يراسها عبدالعزيز الزعبي – المبام – لم تعقد طيلة السنة الماضية اي جلسة واجتمعت لجنة الطرق والشوارع ثلاث مرات وهي كسيحة لا تنشط ، وصرح رئيسها حبيب سيباني : ان لا فائدة من عقد هذه الجلسات لان جناب رئيسه يتخطى صلاحيات اللجنة ويتجاهلها .. وتقول النشرة ان الفوضى والاهمال يشملان باقي اللجان كالمعارف والشؤون الاجتماعية والعطاءات .

اما القرارات التي اتخذها المجلس الحالي وسلفه لمد شبكة مياه جديدة فلم تنفذ ، ولا يزال الاهلون يعانون من المجاري العامة التي تلطخ البلدة وتعرض المواطنين والزائرين للاضرار . وفوق هذا فلا يزال الحي الشرقي بدون شبكة مجار رغم ما اتخذ من قرارات . ولم يفد غضب نائب الرئيس محمود القاسم على عدم تنفيذ القرارات .

وتدحض النشرة ادعاءات الائتلاف البلدي حول الاصلاحات في الشوارع ، فهذه الاصلاحات لم تكن شاملة لا سيما وان معظم شوارع المدينة وطرقاتها كانت في حالة سيئة جدا تسبب الاذى والضرر للسكان .. وتعدد النشرة الشوارع التي تستصرخ البلدية لاصلاحها . وتشير النشرة الى انه لو لم تقع زيارة قداسة البابا للمدينة لما حظيت حتى بعض الشوارع بالاصلاح .

وما يتبجح به الرئيس والائتلاف في نشرتهم البلدية ، عن اقامة مدرسة ثانوية نموذجية ، هو نتيجة مساعي المجلس السابق ، وتشير النشرة الى احاديث الاهالي حول ميزانية بناء المدرسة ويقول الملمون بالامر ان تكاليف اقامة البناء تساوي نصف الميزانية التي افردت لبنائها .

وتستنكر النشرة موقف الائتلاف من سياسة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي رغم ان هذه السياسة شملت الناصرة عندما سلب الفا دونم من اراضيها قيمتها مليونا ليرة .

وتستعرض النشرة مظاهر كثيرة من الاهمال والتلاعب والمحسوبية منها اصلاح الرئيس الشارع الموصل الى مكان سكناه دون معرفة اعضاء المجلس عن تكاليف اصلاحه ، وتحسين غرفة الرئيس ، وبلغت نفقاتها ٢٠ الفا وسيارته ١٥ الفا .

ومن الاهمال الخطير الذي تذكره النشرة عدم عرض الرئيس حتى اليوم الخريطة الهيكلية على المجلس على الرغم من مضي سنة واربعة شهور على تسلمها .

تمت ترتيبات انتخابات مجلس محلي كفر ياسيف

كفر ياسيف – لمراسلنا – اتمت لجنة الانتخابات لمجلس كفرياسيف المحلي الترتيبات اللازمة ليوم الانتخابات ، فوافقت على شكل البطاقات وعينت امكنة صناديق الاقتراع ومراقبي الصناديق .

وتالفت لجنتان لصندوقي الاقتراع في القرية ، وتعيين خمسة اعضاء لكل لجنة يمثلون جميع القوائم المشتركة في الانتخابات وانتخبت اللجنة الانتخابية رئيسين ولكن بسبب تآمر الاكثرية المصطنعة التي عينها الوزير حرمت كتلة كفرياسيف الدمقراطية – اكبر كتلة في المجلس – من رئاسة اي من الصندوقين .

وكان للمبام دور غير مشرف في هذا الامر ، فقد عرضت الكتلة ان يكون رئيس احد الصندوقين من المبام ورئيس الصندوق الثاني من الكتلة ، ليحرم المباي الذي يهدد بالكرباج ويخيف الناخبين بتعليم بطاقات الاقتراع ، من الرئاسة .

ولكن يظهر ان المبام يعز عليه اغضاب المباي ولذلك لم يوافق على الاقتراح .

واكد المسؤولون في مبام انهم غير مستعدين لترك التعاون مع المباي ، ورفضوا ان يكون رئيسا الصندوقين منهم .

ووقفت الكتلة الدمقراطية ، موقفا مشرفا ، فصوتت الى جانب تعيين رئيس الصندوقين من مبام ، بينما امتنع المبام عن التصويت ، ومع ذلك قررت تأييد ممثلي كتلة كفر ياسيف والمتدينين تعيين الرئيسين من مبام .

اننا «نهنيء» المبام والمباي على رباطهما غير المقدس .

كلمة الاتحاد (بقية)

ابتدعته السياسة العنصرية الرعناء من اجل اجتثاث جماهير البدو من جذورهم والاستيلاء على اراضيهم ومراعيهم ودفعهم الى سوق العمل الرخيص .

وكل هذا يعني ان خطر نهب الاراضي العربية ، الذي تضخم قبل عام بمصادرة اراضي الشاغور لبناء كرمئيل، يشتد ويتعاظم ..

وهو يشتد ويتعاظم لانه يقترن بنشاط السماسرة المسعور الذي يدور على الاستيلاء على الاراضي العربية ويهدف الى «تخليص» الاراضي من اصحابها الفلاحين العرب .. والتاجرة بها بعد ذلك في سوق المضاربات الخيالية ..

انا فلا سبيل لوقوف ابناء الشعب العربي مكتوفي الايدي امام الخطر الداهم الذي يخيم عليهم .. بل من واجبهم بذل كل جهد لصده وتحطيمه ومؤتمرهم غدا هو بعض هذا الجهد .. ونقطة اندفاع في سبيل مضاعفته وتشديده حتى يصبح تيارا نضاليا جارفا يحبط مكيدة النهب والتشريد فيحفظ الاراضي لاصحابها ويعيد الاراضي المصادرة الى اصحاب الحق فيها ..

ولا يقف ابناء الشعب العربي في هذا الكفاح في عزلة داخلية او خارجية .. فالقوى الدمقراطية اليهودية تساندهم وتشد ازرهم .. والرأي العام التقدمي في العالم يمدهم بعونه باستنكاره المتزايد لسياسة الاضطهاد القومي وبمطالبته الملحة بابطالها .

بنضالها الثابر ، بمؤتمراتها واجتماعاتها ، بعرائضها ووفودها احبطت الجماهير العربية كثيرا من الخطط الرهيبة التي اعدت لتشريدها .. لقد احبطت مشروع تركيز الاراضي الذي كان يهدف الى نهب البقية الباقية من اراضيها .. وعاضدت عرب السواعد الذين يتهددهم التشريد .. وهبت لنصرة البدو الذين يقفون صامدين في وجه المؤامرات .. وجمدت مشاريع كثيرة لضرب الاطواق على القرى العربية.. وحافظت على كثير من الاراضي التي خيم عليها شبح الضياع مثل اراضي يافة الناصرة الرجية ..

ولهذا فمن حقها التفاؤل ، ومن حقنا ان ندعوها .. ان ندعو الفلاحين وسائر ابناء الشعب العربي الى جعل المؤتمر التداولي – الذي سيعقد غدا السبت صباحا في حيفا – جولة كفاحية تعرب عن الاصرار على صيانة الاراضي العربية واعادة الاراضي الى اصحابها وتزويد الفلاحين المعدمين بالارض ..